جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي

الخلاف بين شعبة بن الحجاج (ت:160) وسفيان الثوري(ت:161) دراسة حديثية

فؤاد يحيى علي مصلح التويتي
قسم القرآن الكريم وعلومه، كلية التربية- النادرة، جامعة إب، اليمن

الملخص:

يهدف البحث إلى بيان الأحاديث التي اختلف فيها سفيان الثوري مع شعبة بن الحجاج، والتي بسببها حكم عليها بالضعف لأجل الخلاف بينهما، كما يبين البحث مدى تفاوت الإمامين في ضبط الحديث، وإبراز من يقدم منهما، حيث نجد كلاما لأهل الحديث يقدمون فيه سفيان على شعبة على الإطلاق، وهذا التقديم ظهر في كثير من أحاديث بحثنا حيث كان الصواب مع سفيان، وتقديم سفيان على شعبة بنص الأئمة أو بنص شعبة بنفسه، هو أهم المرجحات لدي في البحث حيث لم أجد متابعا ولا شاهدا.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا بحث في الأحاديث التي اختلف فيها سفيان وشعبة، تتبعتها من بطون الكتب وقد تحصل لدي بعد طول بحث في خمسة وثلاثين حديثا، ثلاثة منها ذكر فيها الخلاف ولم نجد لها طرقا للدراسة واكتفيت بتخريج من نص عليها[1]، وحديث ذكر فيه الخلاف وعند التأمل تبين أنه لا يوجد وإنما الخلاف محكي عن أحدهما[2]، وحديث غلط فيه شعبة بالاسم[3]، وحديث نسب الخلاف على سبيل الوهم[4]، وحديث ذكر فيه الخلاف ولم أجد طريق شعبة التي خالف فيها سفيان[5]، وقد ذكر الخطيب البغدادي أن ابن حبان ألف في هذا الباب وهي مفقودة، فقال: مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي وأوقفني على تذكرة بأساميها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها؛ لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا..... كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة أجزاء، كتاب ما خالف شعبة الثوري جزآن.... سألت مسعود بن ناصر فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم؟ فقال: لا إنما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقير قال: وقد كان أبو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان واستيلاء ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد[6]، ولمكانة الإمامين سفيان الثوري وشعبة، لزم النظر في روايتهما؛ لأنهما حجة وكل من وجد عنهما رواية يقبلها بدون تردد لثقته بجلالتهما، وهذا هو الظن بهما، ولكن كما قال عبد الله بن المبارك: " ومن يسلم من

الوهم ؟ "[7]، وكان يحيى بن معين يقول: "من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب "، ويقول: " لست أعجب ممن يحدث فيخطئ، إنما العجب ممن يحدث فيصيب "[8]، وقال ابن حبان: " وفي الدنيا أحد بعد رسول الله ﷺ يعرى عن الخطأ ؟ ولو جاز ترك حديث من أخطأ لجاز ترك حديث الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين ؛ لأنهم لم يكونوا بمعصومين"[9]، قال الذهبي: " ليس من حد الثقة أنه لا يغلط ولا يخطئ فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم الذي لا يقر على الخطأ "[10]، وقد تخفى العلة على العلماء المتخصصين كما قال علي بن المديني: "ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة"[11]، فإذا كان هذا الإمام علي بن المديني الذي قال فيه البخاري: "ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني"[12] فكيف بغيره.

أهمية الموضوع:

لا شك أن البحث عن إمامين من أئمة المسلمين كسفيان وشعبة عمل مهم، وكما سيأتي في الترجمة أن كل وأحد منهما أطلق عليه أمير المؤمنين في الحديث وهما الطبقة المقدمة وقولهما يرجح على قول غيرهما عند الخلاف، دارت عليهما كثير من أحاديث السنة النبوية فمن الأهمية بمكان معرفة ما يؤخذ عنهما وما يترك ؛ لأنهما وإن كانا جبلين في الحفظ لكن الخطأ وارد كما هو طبيعة البشر، ولتعلق الأمر بحفظ السنة النبوية المعصومة من الخطأ وجب أن نحذر من أي خطأ قد يرد حتى لا ينسب إلى الوحي.

منهجية البحث:

سلكت في بحثي المنهج الاستقرائي والتحليلي، متبعًا منهج العلماء في دراسة العلة[13]، وأشرت إلى محل الضعف في الحديث، وإن كان صحيحا اكتفيت برواية سفيان وشعبة، وإلا أشرت إلى الطرق التي صح منها الحديث، وقد رتبته على أسماء الصحابة ترتيبا أبجديا وأخرت حديث النساء وحديث المبهم ليسهل الرجوع إليها ولتجتمع أحاديث كل صحابي على حدة وخلاصتها في الخطوات الآتية:

1. أذكر رقم الحديث على الترتيب الأبجدي للصحابة.
2. أذكر نص الحديث.
3. أبين محل الخلاف بين سفيان وشعبة.
4. أورد نص الرواية عن سفيان، ثم عن شعبة.
5. أبين المتابعات، وإن كان الحديث ضعيفا وله طريق صحيح غير طريق سفيان وشعبة أشير إلى شواهده.
6. أرجح بما يظهر لي بحسب قواعد أهل الفن مضافا إليها ما يخص تقديم سفيان على شعبة.
7. أورد ترجيحات أهل العلم وأبين ما نوافقهم فيها وما نخالفهم مع التوضيح والتبيين لما نختاره.

خطة البحث:

تتكون من مقدمة، وأهمية البحث، ومنهجية الباحث، وفصل تمهيدي، وفصل يحوي الأحاديث مرقمة ترقيما تسلسليا يغني عن المباحث والفروع على عادة علماء الفن في كتبهم.

الفصل التمهيدي:

وفيه ثلاثة مباحث المبحث الأول: تعريف المخالفة، والمبحث الثاني: ترجمة سفيان الثوري والمبحث الثالث: ترجمة شعبة بن الحجاج:

المبحث الأول: تعريف المخالفة.

لغة: خالَفْته مخالفةً وخِلافًا. ويقال: تخالف الأمْران واختلفا وكلّ ما لم يتساوَ فقد اختلف وتخالف وهما خِلْفان - أي مختلفان وكذلك الأنثى والتّخاليف - الألوان المختلفة. ويقال: القوم خِلفَة - أي مختلفون. وإن فيه لخِلفة وخُلْفة - أي مخالفة ورجل خِلَفنَة وخالِفة وإنه لذو خِلْفة وخِلاف[14]

اصطلاحًا: لا يخرج المعنى الاصطلاحي، عن المعنى اللغوي الذي هو بمعنى الاختلاف، إنما علماء الحديث

يتفننون في تسمية كل نوع من أنواع الاختلاف، فإن كانت المخالفة بزيادة راو في أثناء الإسناد ومن لم يزدها أتقن ممن زادها فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد، وإن وقعت المخالفة مع الضعف بأن روى الضعيف حديثًا وخالف في إسناده أو متنه ضعيف أرجح منه لكونه أقل منه ضعفًا وأحسن منه حالاً (كرفع موقوف أو وصل مرسل، أو زيادة لفظ) فما رواه الضعيف الراجح يقال: له المعروف ومقابله ما رواه الضعيف المرجوح يقال له المنكر، والشاذ ما رواه المقبول مخالفًا لمن هو أولى منه، وإن كانت المخالفة بإبداله - أي الراوي - أي بإبدال الشيخ المروي، عنه كأن يروي اثنان حديثا فيرويه أحدهما عن شيخ والآخر عن آخر ويتفقان فيما بعد ذلك الشيخ ولا مرجح لأحدى الروايتين على الأخرى لحفظ أو كثرة صحبة على من خالفه ولا بمن خالفه عليه فهو المضطرب أي النوع المسمى بالاضطراب، وإن كانت بتغيير الحروف مع بقاء صورة الخط فإن كان التغيير بالنسبة إلى النقط فهو المصحف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فهو المحرف[15].

والخلاف بين سفيان وشعبة يدخله الأنواع كلها، فقد يرفع واحد ويوقف الآخر، وقد يزيد أحدهما لفظة والآخر لا يذكرها، وقد يزيد أحدهما راويًا والآخر لا... وهكذا كما سيأتي في البحث.

المبحث الثاني: ترجمة سفيان الثوري.

اسمه ونسبه ومولده:

سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الإمام الحافظ أبو عبد الله الكوفي[16]

وُلِدَ سُفْيَانُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ فِي خِلاَفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[17]

سفيان أمير المؤمنين في الحديث:

أطلق على سفيان الثوري هذا اللقب كل من شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، وابن معين، ويحيى بن يمان، وغيرهم[18].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن المبارك: " ما كتبت عن أحد أفضل منه "، وعنه قال: " ما رأيت مثل سفيان "، وعن يونس بن عبيد قال: " ما رأيت أفضل من سفيان "، وقال ورقاء بن عمر: " لم ير سفيان مثل نفسه".

وقال ابن عيينة: " ما رأيت قط مثله " وقال: " ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا سفيان "، قال زائدة: " سفيان أعلم الناس في أنفسنا، وكان يرى أنه سيد المسلمين"، وقال وهيب بن خالد: " ما أدرك الناس أحفظ من سفيان "، وقال ابن عيينة: " لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت" قال أحمد: " ما يتقدم سفيان في قلبي أحد، ثم قال: أتدري من الإمام ؟ الإمام سفيان الثوري "، قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير: " ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان "، وقال المثنى بن الصباح: " سفيان عالم الأمة وعابدها" [19]، قال وكيع: "كان سفيان بحرا" قال ابن وهب: "ما رأيت مثل سفيان الثوري"

قال: معمر لما بلغه أن سفيان قادم عليهم اليمن قال لنا معمر: " قدم عليكم محدث العرب"، قال لي ابن أبي ذئب: "ما رأيت رجلا من أهل العراق يشبه ثوريكم هذا"[20]، قال يحيى بن سعيد: "لم أر أحدا أحفظ من سفيان الثوري"[21]، وقال عن (زائدة، وأبي الأحوص، وإسرائيل، وشريك) لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم[22]، قال ابن مهدى: "ما رأيت أحفظ للحديث من الثورى"، وقال صالح بن محمد: "سفيان ليس يقدمه عندي أحد في الدنيا"[23]

قال ابن حبان: كان سفيان من سادات أهل زمانه فقها وورعا وحفظا وإتقانا، شمائله في الصلاح والورع أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكرها[24]

تقديم سفيان في المشايخ:

التقديم في أبي إسحاق ومنصور بن المعتمر:

قال يحيى بن معين: "لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري، ولم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري"[25]

التقديم في الأعمش:

سئل أحمد بن حنبل من أحب الناس إليك في حديث الأعمش ؟ قال: "سفيان، قلت: شعبة ؟ قال: سفيان"

وقال يحيى بن معين: "لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من الثوري"

قال أبو حاتم: "أحفظ أصحاب الأعمش الثوري"

قال أبو معاوية الضرير: " كان سفيان يأتيني ها هنا يذاكرني حديث الأعمش فما رأيت أحدا أعلم بها منه وكان شعبة إذا رآني اضطرب في حديث الأعمش"[26].

حديث البصريين: قال يحيى بن معين: "ليس يكاد يخالف شعبة سفيان في حديث البصريين"[27].

شهادة شعبة على تميز سفيان عليه:

قال شعبة: "سفيان أحفظ مني، وإذا خالفني في حديث فالحديث حديثه"[28].

قيل لشعبة في حديث خالفك سفيان فقال: "أوه دمغتني، لو جئتني بغير سفيان لقلت فيه"[29].

تفضيل سفيان على شعبة[30]:

قال يحيى بن سعيد: "ما رأيت أحدًا أحفظ من سفيان ثم شعبة، ثم هشيم"، وقال وقد ذكر شعبة وسفيان عنده: "سفيان أقل خطًا، لأنه يرجع إلى كتاب" وقال أحمد: "سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة، وقال: سفيان أقل خطًا، سفيان آخذ" وقال أبو حاتم الرازي: "هو أحفظ من شعبة، وإذا اختلف شعبة والثوري فالثوري" وقال أبو زرعة: "كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث ومتنه"

وقال أبو داود: "ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيان، وخالفه في أكثر من خمسين حديثًا القول فيها قول سفيان"

قال يحيى بن معين: "ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان"[31].

وفاته:

تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أحدى وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي خِلاَفَةِ الْمَهْدِيِّ[32].

المبحث الثالث: ترجمة شعبة بن الحجاج.

اسمه ونسبه ومولده:

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي الواسطي، أبو بسطام سكن البصرة، ولد سنة ثلاث وثمانين بنهريان قرية أسفل من واسط[33].

أولية شعبة في علم الحديث:

قال الحافظ صالح محمد جزرة: "أول من تكلم في الرجال شعبة، وتبعه على مقولته الأئمة – ابن حبان، وابن الصلاح، والسمعاني، وابن رجب، والذهبي، وابن حجر، وكل من ترجم لشعبة قال: أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقطاعها ونقب عن دقائق علم العلل وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم"[34].

ثناء العلماء علية:

قال الشافعي: "لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق"[35]، وقال أحمد: "كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن". يعني في الرجال، وبصره في الحديث، وتثبته وتنقيته للرجال، قال يحيى بن سعيد القطان: " كان شعبة أعلم الناس بالرجال "، وقال أبو حاتم: " كان شعبة بصيرًا بالحديث جدًا، فهمًا له كأنه خلق لهذا الشأن "

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ: "شُعْبَةُ إِمَامُ الأَئِمَّةِ بِالبَصْرَةِ فِي مَعْرِفَةِ الحَدِيْثِ"، وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: "شُعْبَةُ إِمَامُ

المُتَّقِيْنَ"[36]، قال ابن حبان البستي: "كان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا، وقد فاق أقرانه في روايته عن مشايخه خاصة في أبي إسحاق والحكم وصار مقدما عليهم"[37]

شعبة أمير المؤمنين في الحديث:

قال الثوري: "شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وتبعه أغلب من ترجم لشعبة كالخطيب والعراقي، وابن رجب، والذهبي، وابن حجر"[38]

تشدد شعبة:

قال الإمام مالك: "شعبتكم تشدَّد في الرجال، وقال الذهبي: شعبة مُتعنت، وقال ابن حجر: "كل طبقةٍ من نقاد الرجال لا تخلو من متشددٍ ومتوسط فمن الأولى: شعبة، والثوري وشعبة أشدهما"

قال السخاوي: "كان شعبة يتعنت في الرجال ولا يروي إلا عن ثبت"[39]

ويبدو أن تشدد شعبة لا يخرج عما قاله أحمد بن حنبل: "كان أمة وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال"[40].

تقدم شعبة في الحكم:

قال أحمد: "شعبة أثبت في الحكم من الأعمش، وأعلم بحديث الحكم ولولا شعبة ذهب حديث الحكم"[41]

المفاضلة بين شعبة والثوري.

تفضيل شعبة:

قال أحمد بن حنبل: "شعبة أحسن حديثًا من الثوري" وقال أيضًا: "كان شعبة أثبت من سفيان، وأنقى رجالاً"وقال عفان بن مسلم وقد سئل أيما أقل خطًا شعبة أو سفيان ؟ قال: "شعبة بكثير".

قال أبو داود لما قيل له: شعبة أحسن حديثًا من سفيان ؟ قال: "ليس في الدنيا أحسن حديثًا من شعبة"

قال يحيى بن سعيد وسئل أيهما أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أم شعبة فقال: " كان شعبة أمر فيها"

وقال يحيى أيضا: "كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا وكان سفيان صاحب أبواب"[42]

وفاته:

مات سنة ستين ومائة رحمه الله[43].

إيقاظ: عند النظر في تفضيل العلماء لسفيان على شعبة أو العكس يجد أن يحيى بن سعيد وأحمد، وأبا داود روي عنهما كلاما متناقضا في الظاهر، لكن المرجح هو أنهم فضلوا شعبة على سفيان في مشايخ معينين، أو أحاديث معينة، وما روي من تفضيلهم سفيان فهو على الإطلاق، وذلك لما هو عليه أكثر العلماء، بل وشعبة نفسه.

الفصل الثاني: الروايات التي اختلف فيها سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.

الحديث رقم:(1)

عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال: قدمنا على رسول الله ﷺ نفر من بني تميم قال: فانتهينا إليه وهو يقول: « يد المعطي العليا، فابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك »، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا في الجاهلية، فهتف النبي ﷺ: « ألا لا تجني نفس على أخرى »

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي، ورواه شعبة عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع.

رواية سفيان:

عند ابن أبي شيبة[44]، وأبي نعيم الأصبهاني[45]، وهناد[46]، والطبراني[47]، والبيهقي[48] من طرق عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي...الحديث

رواية شعبة:

عند النسائي[49]، وأحمد[50]، والطيالسي[51] عن يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع.

المتابعات:

رُوي الحديث بلفظه عن رجل من بني يربوع كما رواه شعبة وذلك من طريق أبي عوانة عند أحمد[52]، وأبي الأحوص عند هناد[53] عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع به.

الراجح:

بالنظر في المتابعات يظهر أن الرواية عن رجل هي من طريق سليم بن أسود أبي الشعثاء، وأما الأسود فالظاهر أنه رواه كما قال سفيان عن ثعلبة إذ غاية ما في الأمر أن نقول أبو عوانة وأبو الأحوص خالفا شعبة في شيخ الأشعث، فهما يقولان: عن أبيه سليم بن أسود، وشعبة يقول: عن الأسود بن هلال.

الحديث رقم (2)

عن الجارود العبدي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: (ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث عن خالد الحذاء، عن يزيد، عن مطرف، عن الجارود، ورواه شعبة عن خالد، عن يزيد، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود.

رواية سفيان:

عند النسائي[54]، وأحمد[55]، وعبد الرزاق[56]، والبيهقي[57] من طرق عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله، عن مطرف، عن الجارود.

رواية شعبة:

عند النسائي[58]، والدارمي[59]، والبيهقي[60] كلهم، عن سعيد بن عامر، ورواه الطبراني[61]، وأبو نعيم[62] عن رَوْحُ بن عُبَادَةَ كلاهما عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم، عن الجارود وخالفهما عمرو بن مرزوق عند الطبراني[63]، وابن أبي خيثمة[64] فلم يذكر أبا مسلم. ورواية روح، وسعيد أرجح من رواية عمرو.

المتابعات:

لشعبة متابعتان تامة عن عبد الوهاب، عن خالد[65]، وقاصر عن قتادة[66]، وأيوب[67] عن يزيد كلاهما روياه عن يزيد، عن أبي مسلم، عن الجارود.

وقد روى عن الاثنين (مطرف، وأبي مسلم) بسند واحد من طريق الجريري، عن يزيد عن مطرف، عن أبي مسلم، عن الجارود، ومن طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن خالد الطحان، عن خالد الحذاء، عن مطرف، عن أبي مسلم، عن الجارود، أسقط يزيد، وخالفه وهب بن بقية فرواه عن خالد الطحان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، عن الجارود[68].

الراجح:

بالنظر في المتابعات يظهر أن رواية شعبة أرجح، ومدارها على أبي مسلم الجذمي ولا يعرف اسمه وثقه ابن حبان، وقال فيه ابن حجر: مقبول، وأبعد الإمام الذهبي فقال: ثقة، والذي يظهر أنه مجهول[69] كما قال ابن حزم[70]. وله شاهد صحيح روي من طرق عن مطرف عن أبيه[71]، وقد صحح الحديث كل من ابن حزم، وابن حجر، والسيوطي، والألباني[72].

الحديث رقم (3)

عن أبي ذر ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة يحبهم الله

وثلاثة يبغضهم الله أما الثلاثة الذين يحبهم الله: فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل من أعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فنزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي ذر.

ورواه شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر أي أن شعبة زاد: زيد بن ظبيان.

رواية سفيان:

عند النسائي[73]، عن محمد بن يوسف الفريابي، وأحمد[74]، عن عبد الملك بن عمرو كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه وقد رواه مُؤمّل، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن رجل، عن أبي ذَرٍّ به[75]. ومؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ[76]، ورواية الفريابي، وعبد الملك أصح.

رواية شعبة:

عند الترمذي[77]، والنسائي[78]، وأحمد[79]، وابن خزيمة[80]، وابن حبان[81]، والحاكم[82]، والبزار[83]، وابن أبي شيبة[84] من طرق عن شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر.

وفي بعض طرق محمد بن جعفر، عن شعبة: زيد بن ظبيان، عن أبي ذر.

المتابعات:

- متابعة لسفيان، عن أبي حفص الأبار عند البزار[85] حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، قال: حدثنا منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ. وأبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن صدوق وكان يحفظ وقد عمي[86]، والحسن بن عرفة العبدي صدوق[87]
- متابعة لشعبة، عن شيبان عند البزار[88] حدثنا إبراهيم بن هانئ، جدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن[89]، عن منصور، عن ربعي، **عن زيد بن ظبيان**، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ
- ورواه جرير عن منصور بالتردد عند ابن حبان[90]، ومحمد بن نصر المروزي[91] حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، **عن زيد بن ظبيان، أو غيره** قال: قال أبو ذر: قال رسول الله ﷺ.

وله طريق عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله رفعه روى ذلك أبو بكر بن عياش[92] وهذا وهم كما قال الدراقطني.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو غير محفوظ والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ وأبو بكر بن عياش كثير الغلط[93]

الراجح:

كل من ترجم لربعي بن خراش ذكر أنه روى عن زيد بن ظبيان[94]، عن أبي ذر، وأما ربعي، عن أبي ذر فمنقطع كما نص على ذلك الدارقطني[95]، وابن عساكر[96]. وقد رجح الدراقطني: ذكر زيد بن ظبيان على عدم ذكره وعلى من قال: عن رجل[97]. وكذلك رجح الترمذي رواية شعبة.

قال السخاوي: أثبت أبو داود سماع ربعي من عمر المتوفى قبل أبي ذر بتسع سنين وحينئذ فقد أدرك أبا ذر جزما ولذا توقف شيخنا في الجزم بعدم سماعه منه ولكن

اقتصار ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء في المختارة على إيراده في صحاحهم بإثبات الواسطة قد يشهد للأولين[98].

ويؤيد ترجيح الأئمة ما ورد معنا في التعليق على رواية مؤمل فقد روى الأشجعي، عن سفيان حديث: (أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي) عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ، فالظاهر أن بين ربعي وأبي ذر زيد بن ظبيان. والله أعلم.

الحديث رقم (4)

عن أبي ذر جندب بن جنادة ﷺ أنه كان إذا خرج من الخلاء قال: (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني)

الاختلاف بين سفيان وشعبة.

روى سفيان عن منصور، عن أبي علي، عن أبي ذر موقوفا، ورواه شعبة عن منصور، عن أبي الفيض، عن أبي ذر مرفوعا.

رواية سفيان:

عند النسائي[99]، عن ابن مهدي ومحمد بن بشر، وابن أبي شيبة[100] عن وكيع، والطبراني[101] عن أبي نعيم كلهم عن سفيان، عن منصور، عن أبي علي، عن أبي ذر ﷺ.

وخالف الجميع عبد الرزاق فرواه عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل[102].

ورواية الجماعة مقدمة على رواية عبد الرزاق.

رواية شعبة[103]

عند ابن السني[104] أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض، عن أبي ذر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ.

وقد خالف غندرُ يحيى فرواه عن شعبة، عن منصور، عن رجل، عن أبي ذر موقفا[105]

كذلك رواه عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة فقال: عن منصور، عن أبي الفيض، عن رجل، عن أبي ذر ورفعه إلى النبي ﷺ[106]. وقد رجح الدارقطني في رواية شعبة الوقف.[107] وكلام الدارقطني هو الموافق لتقديم العلماء غندر على غيره في شعبة.

الراجح:

قال النووي: حديث أبي ذر هذا ضعيف رواه النسائي في كتابه عمل اليوم والليلة من طرق بعضها مرفوع وبعضها موقوف على أبي ذر وإسناده مضطرب غير قوى[108].

والحكم بالاضطراب مبالغ فيه حيث قد رجح الدراقطني رواية الوقف الموافقة لرواية سفيان، وتكون رواية سفيان أرجح.

قال ابن حجر: و أبو الفيضى لا يعرف اسمه ولا حاله ورجح أبو حاتم الرازى رواية سفيان على رواية شعبة وهذا ينفى عنه الاضطراب[109].

والصواب أن الذي رجح هو أبو زرعة، وأما أبو حاتم فقد توقف. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زُرعة فقال أَبُو زُرعة: وهِم شُعبةُ فِي هذا الحدِيثِ، وقال على رواية سفيان هذا الصّحِيحُ، وكان أكثرُ وهمِ شُعبة فِي أسماءِ الرِّجالِ.

أما والده فقال: اللّهُ أعلم أَيُّهُما الصّحِيحُ، والثّورِيُّ أحفظ، وشُعبةُ رُبّما أخطأ فِي أسماءِ الرِّجالِ، ولا ندري هذا مِنهُ أم لا[110].

وأبو علي الذي دار حديث سفيان عليه مجهول وهو مقبول عند ابن حجر أي حيث يتابع وإلا فلين قال ابن حجر: اسمه عبيد بن علي وهو مقبول، وقيل فيه أبو الفيض والأول أصح[111].

وقد ذهب ابن حجر والشوكاني إلى تقوية الحديث بالشواهد، والصواب أنها ضعيفة جدا لا تصلح للتقوية[112]

الحديث رقم (5)

عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: (أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا في يوم ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة أو يكبر مائة فهي ألف حسنة)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

قال سفيان في متنه: (يسبح مائة أو يكبر)، وقال شعبة: (يسبح مائة تسبيحة) بدون أو يكبر وبزيادة: (وتحط عنه ألف خطيئة)

رواية سفيان:

عند الحميدي[113] ثنا سفيان، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه...الحديث.

رواية شعبة:

عند النسائي[114]، وأحمد[115]، والطبراني[116] بسنده إلى الحميدي وهو في مسنده[117] من طرق عن شعبة، عن موسى الجهني قال: سمعت مصعب بن سعد، عن سعد..

المتابعات:

جميع من روى الحديث رواه بلفظ شعبة على خلاف في العطف ب (الواو) أو ب (أو) كما يأتي:

1. رواية يحيى بن سعيد[118]، وجعفر بن عون[119]، وأبي عوانة[120] بلفظ: (فتكتب له ألف حسنة **وتحط** عنه ألف خطيئة)
2. رواية مروان بن معاوية [121]، وعلي بن مسهر[122]، وعبد الله بن نمير[123]، ويعلى بن عبيد[124]، وعمر بن علي[125] بلفظ: (فتكتب له ألف حسنة **أو** تحط عنه ألف خطيئة)

الراجح:

- **بالنسبة للمتابعات** قال الحميدي: هكذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات عن موسى أو يحط عنه ألف خطيئة قال أبو بكر البرقاني: ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد القطان، عن موسى فقالوا: (ويحط بغير ألف)[126].

قال النووي: قوله ﷺ: (يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة) هكذا هو في عامة نسخ صحيح مسلم: (أو يحط) بأو وفي بعضها: (ويحط) بالواو وقال الحميدى فى الجمع بين الصحيحين: كذا هو في كتاب مسلم (أو يحط) بأو وقال البرقانى: ورواه شعبه وأبو عوانة ويحيى القطان، عن يحيى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: (ويحط) بالواو والله أعلم[127].

ولم أجد أحدا أعل إحدى الروايتين.

قال ملا علي قاري: "قد تأتي الواو بمعنى أو فلا منافاة بين الروايتين وكان المعنى أن من قالها يكتب له ألف حسنة إن لم يكن عليه خطيئة وإن كانت عليه فيحط بعض ويكتب بعض ويمكن أن تكون أو بمعنى الواو أو بمعنى بل فحينئذ يجمع له بينهما وفضل الله أوسع"[128].

قال الشيخ الألباني: "وقد جاءت الروايات في مصادر التخريج- المتقدمة- بالوجهين، والخلاف فيه سهل؛ لأن (أو) تأتي بمعنى (الواو)[129]، وهذا ما قاله الطيبي قال: يختلف معنى الواو أريد بها أحد الأمرين وأما إذا أريد بها التنويع فهما سيان في القصد"

وخلاصة ما في الروايات أن يحيى القطان، وأبي عوانة وجعفر وافقوا شعبة بلفظ (الواو)

وأما الخلاف بين سفيان وشعبة فالذي يظهر أن رواية شعبة أشهر واعتماد مسلم للفظ الموافق إلى جانب المتابعات الكثيرة دل على أنها أرجح.

الحديث رقم(6)

عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر، فأتانا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويل فقال للوزان: (زن وأرجح)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

سفيان روى الحديث عن سماك، عن سويد بن قيس، ورواه شعبة، عن سماك، عن مالك بن عمير أبي صفوان

رواية سفيان:

وقد رواه عنه جماعة وهم: وكيع عند ابن ماجه[130]، والترمذي[131]، وابن حبان[132]، وابن أبي شيبة[133]، وأبو حذيفة، وعبد الله بن الوليد عند الحاكم[134]، وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن المقري عند الطبراني[135]، ومعاذ بن معاذ عند أبى داود[136]، وعبد الرزاق وهو في مصنفه[137]، وعبد الرحمن بن مهدي عند النسائي[138] كلهم عن سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويل فقال للوزان: (زن وأرجح)

ولفظ: (ونحن بمنى) تفرد بها عبد الرحمن بن مهدي من بين الجميع.

رواية شعبة:

رواه عنه جماعة وهم: ابن جعفر عند النسائي[139]، وابن ماجه[140]، وأبو داود الطيالسي، وأبو عتاب عند النسائي[141]، وحفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم عند أبى داود[142] كلهم عن شعبة، عن سماك بن حرب سمعت أبا صفوان بن عمير قال: بعت من رسول ﷺ سراويل قبل الهجرة فأرجح لي.

المتابعات:

وهي لسفيان عن قيس بن الربيع عند الطيالسي[143] حدثنا قيس عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس به قال أبو نعيم[144]: رواه ابن المبارك، وأبو الأحوص، وعبد الحميد الحماني، عن سفيان الثوري ورواه قيس بن الربيع، وأيوب، عن جابر[145]، عن سماك مثله.

قال ابن أبي حاتم: قُلْتُ لأبي وأبي زرعة: أَيُّهُمَا أَصَحُّ عندكُمَا ؟ فَقَالا: سُفْيَانُ أحفظ الرَّجُلَيْنِ ثُمَّ قَالا: وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَلَى ضَعْفِهِ، قَدْ تَابَعَ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

فَقُلْتُ لَهُمَا: هَلْ تَابَعَ شُعْبَةَ أحد فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؟ قَالَ أَبِي: لا أعلمهُ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ مَعَ ضَعْفِهِ[146]. والمتابعة التي ذكرها أبو زرعه لشعبة لم أهتد إليها.

الراجح:

رواية سفيان أرجح، ولا أدري هل اختلط على شعبة الرجلان بسبب اشتراكهما في الكنية فكلاهما يكنى بأبي صفوان[147] قال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان والقول قول سفيان. قال النسائي: وحديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة وليس مضطربا كما نقل ابن حمزه الحسيني الحنفي الدمشقي: قيل فيه اضطراب سببه، عن سماك بن حرب[148]

الحديث رقم(7)

عن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: (أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

وقع الخلاف في الإسناد حيث روى سفيان الحديث عن سلمة بن كهيل، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى بدون

واسطة، ورواه شعبة عن سلمة بن كهيل، عن **ذر**، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى بزيادة: **(ذر)**

رواية سفيان الثوري:

من طريق يحيى[149]، وأبي داود عمر بن سعيد الحفري، وقاسم بن يزيد الجرمي[150]، ومحمد بن يوسف[151]، ووكيع[152] كلهم، عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: (أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما إنا من المشركين) ولفظ وكيع: (كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى)

ولفظ يحيى بن سعيد عند الطبراني: (كان رسول الله يعلمنا إذا أصبح أحدنا أن يقول...)، وقد خالف وكيع الجماعة: (يحيى، وأبا داود عمر بن سعيد الحفري، وقاسم بن يزيد الجرمي، ومحمد بن يوسف) فزاد لفظ: (وإذا أمسى)

رواية سفيان بزيادة ذر:

عند النسائي[153] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن النبي ﷺ قال... الحديث.

ومحمد بن بشار بهذه الزيادة خالف الرواة عن يحيى بن سعيد وهم: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، ومسدد، وعمرو بن علي.

رواية شعبة بن الحجاج:

وقد رواه عن شعبة محمد بن جعفر[154] وعنه محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: (أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين)

وخالف محمد بن جعفر عبد الرحمن حيث رواه عند أحمد[155] عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه.

الراجح:

- بالنسبة لرواية سفيان فيها شذوذان:

1. زيادة اسم (ذر) في الإسناد.
2. زيادة لفظ: (وإذا أمسى)

وذلك لأن من لم يذكرها جماعة حفاظ وهم أبعد، عن الوهم ممن زادها، ثم في زيادة اسم (ذر) من طريق محمد بن مثنى يظهر أنه حدث لبس للراوي محمد بن مثنى لأنه هو الراوي عن شعبة بزيادة اسم (ذر) فتداخلت عليه رواية سفيان ورواية شعبة.

وأما رواية شعبة فقد وقع خلاف في ذكر ابن عبد الرحمن بن أبزى فمحمد بن جعفر يقول: عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن مهدي يقول: سعيد.

ويتحصل لنا من مجموع رواية سفيان وشعبة أن أولاد عبد الرحمن بن أبزى ثلاثة: (عبد الله، وعبد الرحمن، وسعيد)

وإذا نظرنا نجد أن سفيان ذكر عنه عبد الله، وشعبة ذكر عنه عبد الرحمن وسعيد، وعلى الرجح في تقديم سفيان على شعبة عند الخلاف نقول أن اسم ابن أبزى عبد الله، مع احتمال صحة الرواية عن الجميع.

والوهم في زيادة اسم ذر من شعبة لا من غيره وذلك لما رواه النسائي[156] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا شبابة، سمعت شعبة يقول: أتيت محمدا يعني بن أبي ليلى فقلت: أقرئني عن سلمة حديثا مسندا عن النبي ﷺ فحدث عن بن أبي أوفى قال إذا أصبح: أصبحنا على الفطرة فذكر الدعاء قال شعبة: فأتيت سلمة فذكرت ذلك له فقال: لم أسمع من ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ في هذا شيئا قلت: ولا من قول بن أبي أوفى قال: لا. قلت: ولا

حدثت عنه قال: لا. ولكني سمعت ذرا يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أصبح قال ذلك فرجعت إلى محمد وفي موضع آخر من كتابي فدخلت على محمد فقلت: أين ابن أبي أوفى من ذر وفي موضع آخر أين ذر من ابن أبي أوفى قال: هكذا ظننت قلت: هكذا تعامل بالظن قال النسائي: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد العلماء إلا أنه سيء الحفظ كثير الخطأ.

فالذي يظهر والله أعلم أن شعبة اختلط عليه رواية ابن أبي أوفى برواية ابن أبزى فسلمة لم يروه عن ابن أبي أوفى إلا بواسطة ذر فرواه شعبة بواسطة ذر حتى في غير ابن أبي أوفى.

وهذا يؤيد رجحان رواية سفيان على رواية شعبة.

وهناك متابعات واهية جدا لا فائدة من ذكرها.

وقد ضعف الحديث الحافظ ابن حجر فقال: رجاله محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عبد الرحمن وهو حسن الحديث كما قاله الإمام أحمد. وخالف شعبة سفيان في سنده، ومع هذا الاختلاف لا يتأتى الحكم بصحته[157].

قال الشيخ الألباني: "ومثل هذا لا يخفى على مثل الحافظ، فالظاهر أنه لم يتيسر له إمعان النظر في روايتيهما كيف لا وهو الذي ذكر في ترجمة سفيان عن شعبة أنه قال: " سفيان أحفظ مني ". وبذلك جزم جماعة من الحفاظ كأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين وصالح جزرة وغيرهم. وقال يحيى القطان: " ليس أحد أحب إلي من شعبة، و لا يعدله أحد عندي وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان " فالصواب ترجيح رواية سفيان على رواية شعبة، أو الجمع بينهما بأن كلا منهما حفظ ما سمع"[158]

الحديث رقم (8)

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: كُنْتُ عند عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَكَانِ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ. فَقَالَ عُمَرُ: "أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّى حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ". قَالَ فَقَالَ عَمَّارٌ: "يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِى الإِبِلِ فَأَصَابَتْنَا جَنَابَةٌ فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَأَتَيْنَا النَّبِىَّ -ﷺ- فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا ». وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ **ثُمَّ نَفَخَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذِّرَاعِ**. فَقَالَ عُمَرُ: "يَا عَمَّارُ اتَّقِ اللَّهَ". فَقَالَ: "يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا". فَقَالَ عُمَرُ: "كَلاَّ وَاللَّهِ لَنُوَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْت"

الخلاف بين سفيان وشعبة:

في الإسناد:

روى سفيان عن سلمة، عن أبي مالك، عن ابن أبزى، ورواه شعبة عن ذر، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن عمار

وفي المتن:

قال سفيان: (مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذِّرَاعِ)، وقال شعبة: (ومسح بها وجهه وكفيه)

رواية سفيان:

عند أبي داود[159]، والبيهقي[160] عن مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِىُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عن أَبِى مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ كُنْتُ عند عُمَرَ....الحديث.

رواية شعبة.

عند أبي داود[161] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ، عن ذَرٍّ، عن ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن عَمَّارٍ ولفظ الحجاج عن شعبة عند النسائي[162] عن الحكم وسلمة عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه: أن رجلا جاء إلى عمر وفيه: (ومسح بها وجهه وكفيه) شك سلمة قال: لا أدري فيه إلى المرفقين أو إلى الكفين.

المتابعات:

وهي عن الأعمش عند ابن أبي شيبة[163]، والشاشي[164]، والطحاوي[165] من طرق عن الأعمش، عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عن ابْنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَمَّارٍ: "أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنَّا فِي كَذَا وَكَذَا، فَأَجْنَبْنَا، فَلَمْ نَجِدَ الْمَاءَ، فَتَمَعَّكْنَا فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا قدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمَا هَكَذَا" وَضَرَبَ الأعمش بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً، ثُمَّ نَفَخَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ.

الراجح:

بالنسبة لرواية سفيان وشعبة المشهور هو عبد الرحمن عن أبيه كما هي الرواية المشهورة عن الحكم قال البيهقي: والاعتماد على رواية الحكم بن عتيبة فهو فقيه حافظ لم يشك في الحديث وساقه أحسن سياقه[166]

وطريق شعبة عن الحكم في الصحيح وغيره [167]

وللفائدة نذكر ما قاله العلماء على حديث عمار بشكل عام[168]

قَالَ الإِمَام التِّرْمِذِي: "ضعف بَعْض أهل العِلْم حَدِيث عَمَّار عن النَّبيّ - ﷺ - في التيمم للوجه والكفين لما روي عنهُ حَدِيث المناكب والآباط"[169]

وَقَالَ ابن عَبْد البر: "كُلّ مَا يروى في هَذَا الباب فمضطرب مختلف فِيهِ"[170]

وَقَالَ ابن حبان: "كَانَ هَذَا حَيث نزل آية التيمم قَبْلَ تعليم النَّبيّ - ﷺ - عمارًا كَيْفِيَّة التيمم ثُمَّ علمه ضربة وَاحدة للوجه والكفين لما سأل عمارٌ النبيَّ - ﷺ - عن التيمم"[171]

وَقَالَ البَغَوِيّ: "ما روي عن عَمَّار أَنَّهُ قَالَ: تيممنا إلى المناكب، فَهُوَ حكاية فعله لَمْ ينقله عن رَسُوْل الله - ﷺ - كَمَا حكى عن نَفْسه التمعك في حالة الجنابة فلما سأل النَّبيّ - ﷺ - وأمره بالوجه والكفين انتهى إليه، وأعرض عن فعله"[172]

قَالَ الأثرم: "إِنَّمَا حكى فعلهم دُوْنَ النَّبيّ ﷺ كَمَا حكى في الآخر أَنَّهُ أجنب؛ فعلّمه عَلَيْهِ الصَّلاَة والسلام"[173]

الحديث رقم(9)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في شيء" فقال: للمدعي (أقم البينة)، فلم يقم وقال للآخر: (احلف) فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي ﷺ: (ادفع حقه وستكفر عنك لا إله إلا الله ما صنعت)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، ورواه شعبة عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن عبيدة، عن ابن الزبير رضي الله عنهما.

رواية سفيان:

عند النسائي[174]، والطحاوي[175]، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس.

رواية شعبة:

عند النسائي[176]، وأحمد[177]، والبيهقي[178] عن محمد بن جعفر ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن عبيدة، عن ابن الزبير.

المتابعات: وهي لسفيان:

1. عن حماد عند الطحاوي[179] حدثنا ابن مرزوق، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس به.
2. عن أبي الأحوص عند النسائي[180] أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن أبي يحيى، عن ابن عباس بنحوه.

3. عن عبد الوارث، وجرير[181] عن عطاء، عن أبي يحيى، عن ابن عباس به.

الراجح:

رواية سفيان أرجح. قال الإمام النسائي: "هذا الصواب ولا أعلم أحدا تابع شعبة على قوله عن أبي البختري، عن عبيدة، عن ابن الزبير، وتابع سفيان أبو الأحوص على إسناده وخالفه في لفظه"

قلت: وتابع سفيان أيضا حماد وجرير وعبد الوارث كما تقدم عندنا.

قال البيهقي: وهذا وهم من شعبة والصواب رواية الجماعة وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه[182]

قال ابن حزم: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَكْذُوبٌ فَاسِدٌ[183].

ومدار رواية سفيان على أبي يحيى مصدع الأعرج، قال عمار الذهبي: كان مصدع أبو يحيى عالما بابن عباس، قال ابن حجر: مقبول[184].

الحديث رقم (10)

عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن الرجل يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيغلق الباب ويرخي الستر، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها هل تحل للأول؟ قال: (لا حتى يذوق العسيلة)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن علقمة بن مرثد، عن رزين، عن ابن عمر، ورواه شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سلم بن رزين، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رواية سفيان:

عند النسائي[185]، وأحمد[186] عن وكيع وأبي أحمد الزبيري، وعبد الرزاق[187] عن سفيان نفسه، والترمذي[188] عن ابن مهدي، والخطيب[189] عن عبد العزيز بن أبان كلهم عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن رزين، عن ابن عمر...الحديث.

واختلف على سفيان في اسم شيخ علقمة فقال وكيع، وابن مهدي: رزين بن سليمان الأحمر، وقال وكيع مرة[190]، عن سليمان بن رزين وهو الموافق لعبد الرزاق، وأبي أحمد الزبيري، ومحمد بن يوسف، وعبد العزيز بن أبان[191]

رواية شعبة:

عند النسائي[192]، والخطيب[193] عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، سمعت سلم بن رزين يحدث، عن سالم بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.

الراجح:

رواية سفيان أرجح، ورواية شعبة ليست بشيء كما قال أحمد بن حنبل[194]، قال أبو زرعة: الثوري أحفظ[195]

قال الدارقطني: وذكر شعبة فيه: سعيد بن المُسيَّب، غير محفوظ[196]

قال أبو حاتم: هذه الزيادة التى زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ.

قال البخاري: (سليمان بن رزين) أشهر ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين؛ لأنه لا يدرى سماعه من سالم ولا من ابن عمر[197].

تنبيه: قال الذهبي وتبعه ابن حجر: سليمان بن رزين، عن سالم قال البخاري: لا يقوم به حجة[198].

وهذا وهم وقع فيه الذهبي وتابعه ابن حجر، قال البخاري: لا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين؛ لأنه لا يدرى سماعه من سالم ولا من ابن عمر، وقال على سليمان بن رزين إنه أشهر.

وما قاله البخاري هو الموافق لكلام بقية الأئمة من ترجيح اسم سليمان بن رزين وروايته عن ابن عمر، وليس كما فهمه الذهبي.

الحديث رقم (11)

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنية)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، ورواه شعبة وأدخل بين سالم وجابان (نبيط بن شريط)

رواية سفيان:

عند الدارمي[199]، وأحمد[200]، وابن خزيمة[201]، وابن حبان[202]، والبيهقي[203] من طرق عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ...الحديث.

قال أبو بكر بن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبيط، عن جابان؛ لأن جابان مجهول وقد أسقط على من هذا الإسناد نبيطًا.

رواية شعبة:

عند النسائي[204]، وابن خزيمة[205]، والطيالسي[206]، والبيهقي[207] من طرق عن شعبة أخبرني منصور سمعت سالم بن أبي الجعد، عن شميط بن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.

ويقال: نبيط بن شريط.

المتابعات:

تابع سفيان جرير عند النسائي[208]، والطبري[209]، وشيبان بن عبد الرحمن عند الطحاوي[210] كلاهما رويا الحديث عن منصور، عن سالم، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو.

الراجح:

رواية سفيان ومن تابعة مقدمة على رواية شعبة. قال أبو حاتم ابن حبان: "اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر فقال: الثوري عن سالم، عن جابان وهما ثقتان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم، عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان"[211].

وبالنسب لسند رواية سفيان قال البخاري: "لم يصح ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو، ولا لسالم من جابان ولا من نبيط"[212].

قال الذهبي: "جابان لا يدرى من هو، وقال أبو حاتم: ليس بحجة"[213].

وقد حكم عليه بالوضع ابن طاهر وابن الجوزي[214]، وقال علي القاري: "لا أصل له"[215]، وقال مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة: "باطل"[216].

وقد روي من حديث أبي هريرة، وأبي قتادة، وعثمان، وروي مرفوعا وموقوفا[217]، وكلها بأسانيد واهية.

وعلى أي تقدير فيكون معنى الحديث كما قال أبو حاتم ابن حبان: "معنى نفي المصطفى ﷺ، عن ولد الزنية دخول الجنة - وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء - أن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات أراد ﷺ أن ولد الزنية لا يدخل الجنة جنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم تكثر جسارته على ارتكاب المزجورات".

وقال ابن حجر: "وقد فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه وزيفه الطالقاني بأنه لا يختص بولد الزنا فولد الرشدة كذلك واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره لقوله تعالى: ((ولا تزر وازرة وزر أخرى)) قال في تأويله أيضا: إن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود: بنو صحف وللشجعان: بنو الحرب

ولأولاد المسلمين: بنو الإسلام ووجه الطالقاني بأنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهما بصلاحهما كما جاء النص به وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه أما الزاني فنسبه منقطع به وأما الزانية فشؤم زناها وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه والله الموفق"[218]

الحديث رقم(12)

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قَالَ: "مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، وَإِنْ هَمَّ بِعَدَنٍ أَبْيَنَ أَنْ يَقْتُلَ عند الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَذَاقَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، ثُمَّ قَرَأَ: {ومَن يُرِد فِيهِ بِإِلحادٍ بِظُلمٍ}، الآيَةَ".

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان موقوفا ورواه شعبة مرفوعا.

رواية سفيان:

عند الحاكم[219]، وابن أبي شيبة[220]، والطبري[221]، والدارقطني[222]، وإسحاق بن راهويه[223] من طرق عن سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله، عنه قَالَ: مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ...الحديث.

رواية شعبة:

عند أحمد[224]، والحاكم[225]، والبزار[226]، وأبي يعلى[227]، والطبري[228]، وابن أبي حاتم[229] من طرق عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ رفعه.

قلت: كل من روى سوى الحاكم ذكر قول شعبة: (رفعه-يقصد شيخ شعبة- وأنا لا أرفعه لك)

المتابعات:

قال ابن كثير: رواه أسباط، وسفيان الثوري عن السدي، عن مُرة، عن ابن مسعود موقوفا[230].

الراجح:

رواية سفيان وأسباط؛ لأن سفيان أحفظ وله متابع وهو موافق لتوقف شعبة في رفعه حيث روى الرفع عن شيخه وخالفه، وقد رجح الدارقطني رواية شعبة، ولا أدري هل رجح اختيار شعبة لوقفه خلافا لرواية شيخه أو أنه رجح الرفع وخاصة وهذا صريح قوله فقد قال: يَروِيهِ السُّدِّيُّ وقَدِ اختُلِف عنهُ فَرَفَعَهُ شُعبَةُ عن السُّدِّيِّ، ووَقَفَهُ الثَّورِيُّ والقَولُ قَولُ شُعبَةَ[231]

وبكل الأحوال فالوقف هو الذي رجحه من وقفنا على كلامه من أهل العلم.

قال ابن رجب: رواه عن السدي شعبة وسفيان فرفعه شعبة ووقفه سفيان والقول قول سفيان في وقفه[232]

قال ابن كثير: ووقفه أشبه من رفعه؛ ولهذا صَمم شعبة على وَقْفه من كلام ابن مسعود. وكذلك رواه أسباط، وسفيان الثوري عن السدي، عن مُرة، عن ابن مسعود موقوفا والله أعلم[233].

قال ابن حجر: هذا سند صحيح وقد ذكر شعبة أن السدي رفعه لهم وكان شعبة يرويه عنه موقوفا[234].

قال أحمد شاكر: وهذا تحكم من شعبة ثم من ابن كثير، وكلمة يزيد بن هارون التي رواها ابن أبي حاتم كلمة حكيمة وإشارة دقيقة يريد أن شعبة قد حكى رفعه عن شيخه فهو قد رفعه رواية وإن وقفه رأيًا، والرفع زيادة من ثقة فتقبل، ونحن نأخذ عن الرواي روايته ولا نتقيد برأيه، وأما أن غير شعبة رواه موقوفًا، فلا يكون علة للمرفوع، والرفع زيادة ثقة، كما قلنا".

ورد عليه الألباني بقوله: إن زيادة الرفع هنا شاذة غير مقبولة، للأسباب التالية:

الأول: أن شعبة الذي روى الرفع عن شيخه (السدي) لو أنه شك صراحة في الرفع، لكان ذلك من دواعي التوقف في قبول الرفع، فكيف وهو يقول: "وأنا لا

أرفعه" فينبغي على الباحث المحقق أن يقف قليلاً، ويتساءل عن السبب الذي حمل شعبة عليه، فإن مما لا شك فيه عارف بفضل شعبة وإمامته في هذا العلم إنه ما كان ليقول ذلك لولا أنه بدا له شيء من الشك في رفع شيخه للحديث، فأوقفه هو من عنده؛ خشية أن يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، ولعل من ذلك الضعف الذي في شيخه.

الثاني: لو أن شعبة لم يوقفه وروى الحديث عن شيخه مرفوعًا على الجادة ثم خالفه سفيان الثوري فأوقفه لكان الوقف هو الراجح؛ لأن سفيان أحفظ من شعبة اتفاقًا، وباعتراف شعبة نفسه، فكيف وقد أوقفه أسباط بن نصر أيضًا؟ فكيف وقد جزم به شعبة؟!

الثالث: مخالفة الرفع لعموم الأحاديث القاطعة بأنه لا مؤاخذة على الهم بالسيئة، وإنما على العمل بها، وهي كثيرة معروفة منها قوله ﷺ: "إن الله تجاوز، عن أمتي ما حدثت به أنفسها، ما لم تتكلم أو تعمل به" ولذلك اختار الإمام الطبري في تفسير الآية أن المراد بها المعصية، فقال بعد أن ساق الأقوال في تفسيرها ومنها حديث ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا: "فتأويل الكلام: (ومن يرد في المسجد الحرام) بأن يميل بظلم، فيعصي الله فيه نذقه يوم القيامة من عذاب موجع له".

فقوله: "فيعصي الله فيه"..فيه إشارة قوية إلى عدم اعتداده بالمرفوع من الحديث، فهو موافق لتصريح ابن كثير المتقدم بأن وقفه أشبه. وهذا هو الذي بدا لي في هذا التخريج. والله ولي التوفيق[235].

الحديث رقم(13)

عن أبي عمرو الشيباني قال: كان عبد الله بن مسعود ﷺ يرخص في رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها أن يتزوج أمها قال: فأتى المدينة فكأنه لقي عمر بن الخطاب ﷺ قال فرجع.

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الأثر بلفظ: (فطلقها) ورواه شعبة بلفظ: (فماتت)

رواية سفيان:

عند ابن أبي شيبة[236] حَدَّثَنَا وَكِيع بن الجراح، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي فَرْوَةَ، عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَفْتَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَوْ مَاتَتْ عندهُ...الحديث

رواية شعبة:

عند البيهقي[237]، والطبراني[238] من طرق عن شعبة، عن أبي فروة الهمداني قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال: كان عبد الله بن مسعود ﷺ يرخص في رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها.

المتابعات:

وهي لسفيان عند البيهقي[239] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد أنبأ الحجاج، عن أبي إسحاق، عن أبي عمرو الشيباني: أن رجلا سأل بن مسعود، عن رجل طلق امرأته.

وفيه الحجاج بن أرطأة الراوي عن أبي إسحاق وهو الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس[240]

الراجح:

رواية سفيان أرجح، قال البيهقي: رواه شعبة عن أبي فروة في الموت وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي فروة في الطلاق وإذا اختلف سفيان وشعبة فالحكم لرواية سفيان؛ لأنه أحفظ وأفقه ومع رواية سفيان رواية أبي إسحاق، عن أبي عمرو[241]

قلت: وبقي خلاف آخر في رواية شعبة نفسها حيث روى الحديث هاشم بن القاسم كما عند البيهقي، وزاد

عمرو بن مرزوق وعلي بن الجعد في المتن عند الطبراني لفظ: (رخص في الصرف.....وفي آخره فأتى الصيارفة فناههم عن ذلك)

الحديث رقم (14)

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل أو مسافر)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن رجل، عن ابن مسعود، ورواه شعبة عن ابن مسعود بدون واسطة.

رواية سفيان:

عند البيهقي[242] من طرق عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة عمن سمع بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ. وفي بعض الروايات عن سفيان: عن رجل من جعفي.

رواية شعبة:

عند أحمد[243]، والطيالسي[244] من طريقين عن شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عن خَيْثَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

المتابعات:

تابع سفيان جرير عند أحمد[245]، وأبو عوانة عند محمد بن نصر[246].

وتابع شعبة عمرو بن أبي قيس عند الخطيب[247].

الراجح:

رواية سفيان أرجح وخيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا كما قال أحمد[248].

قال الدار قطني: أثبت أصحاب منصور: الثوري، وشعبة، وجرير الضبي[249].

وهنا اجتمع جرير مع سفيان وهما أولى من شعبة.

وقد خالف الجماعة عن منصور إبراهيم بن يوسف الصيرفي فرواه عن سفيان بن عيينة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زياد بن حدير، عن ابن مسعود[250]. وأخطأ في ذلك[251].

قال ابن المديني: في إسناده انقطاع ؛ لأن الرجل الذي لم يسمه خيثمة لا أدري هو من أصحاب عبد الله أو لا ؟ وقد روى خيثمة عن غير وأحد من أصحاب عبد الله منهم: سويد بن غفلة، وأرجو أن يكون هذا الرجل منهم.

وقال الأثرم: هو حديث غير قوي ؛ لأن في إسناده رجلاً لم يسم.[252]

قال ابن حجر: "وأما حديث لا سمر إلا لمصل أو مسافر فهو عند أحمد بسند فيه راو مجهول وعلى تقدير ثبوته فالسمر في العلم يلحق بالسمر في الصلاة نافلة وقد سمر عمر مع أبي موسى في مذاكرة الفقه فقال أبو موسى: الصلاة فقال عمر: أنا في صلاة" والله أعلم[253].

الحديث رقم (15)

عن عبد الله بن عباس قال رسول الله ﷺ: (يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، ورواه شعبة عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه.

رواية سفيان:

عند أحمد[254]، والطبراني[255]، والبيهقي[256]، والطحاوي[257]، وأبي يعلى[258]، وابن زنجويه[259] من طرق عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: استعمل النبي ﷺ. الحديث.

قال البيهقي: رواية شعبة عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى، وابن أبي ليلى كان سيء الفهم والحفظ.

رواية شعبة:

عند النسائي، وأحمد[260] عن يحيى القطان،

والبيهقي عن أبي داود الطيالسي وهو في مسنده[261]، والطبراني[262] عن عفان بن مسلم، وأبى داود[263] عن محمد بن كثير، والطحاوي[264] عن وهب بن جرير، وأحمد[265] عن محمد بن جعفر وبهز، وابن زنجويه[266] عن الحسين بن الوليد، والروياني[267] عن يزيد بن زريع، وقراد أبو نوح كلهم عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ...

وذكر الدارقطني[268]، عن أبي أسامة مثل رواية الجماعة

وقال: رواه أبو خليفة عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه

وخالفه يوسف القاضي، عن عمرو بن مرزوق فروي عنه مرسلا بدون ذكر أبي رافع

ورواه الحجاج، عن الحكم، عن أبي رافع[269].

وعند ابن أبي شيبة[270] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن ابْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ.

وخلاصة الرواية عن شعبة:

روى الجماعة عنه عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه.

ورواه وكيع وعمرو بن مرزوق من بعض الطرق عنه، عن ابن أبي رافع بدون ذكر أبيه.

ورواه الحجاج عن الحكم، عن أبي رافع بدون ذكر ابنه.

ويكون الحجاج بن أرطأة على ضعفه خالف جميع من روى عن شعبة وروايته منكرة، وشذ وكيع، ويوسف القاضي عن عمرو فخالفوا بإرسالهم جميع من روى الحديث موصولا.

قال الدار قطني بعد أن ساق الروايات عن أبي أسامة وعمرو وحجاج: فيكون مرسلا.

ولا أدري كيف رجح الدار قطني هذا على ضعفه وشذوذه وخاصة وهو لم يذكر رواية وكيع وأهمل جميع من روى عن شعبة ممن ذكرنا في البحث.

الراجح:

لا شك أن الخلاف الآن واقع على الحكم إذ رواية سفيان هي عن ابن أبي ليلى، عن الحكم ورواه شعبة عن الحكم وهو أحفظ من ابن أبي ليلى وابن أبي ليلى سيء الحفظ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة[271] أن شعبة رواه عن الحكم، عن مقسم فقال: استعمل رجلا من بني مخزوم قال: "وكذلك أخرجه أبو داود وغيره وإسناده أصح من الأول".

قلت: على حسب بحثي لم أجد هذه الرواية التي أشار إليها ابن حجر، والعجيب أنه ذكر رواية سفيان في المطالب العالية[272] وقال بعدها: خالفه شعبة فرواه عن الحكم، عن ابن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي رافع.

ولم يذكر ما ذكره في الإصابة، وكذلك نسبته إلى أبي داود ليس لها ذكر عند أبي داود ولم أجد أحدا ممن تكلم على الحديث ذكر ما ذكره الحافظ في الإصابة.

وقد نقل أبو الحسن المباركفوري كلام الحافظ في الإصابة ولم يعلق عليه بشيء[273].

الحديث رقم (16)

عن أبي موسى عبد الله بن قيس قال: قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: (المرء مع من أحب)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث من مسند أبي موسى، ورواه شعبة من مسند عبد الله بن مسعود.

رواية سفيان:

عند البخاري[274]، وأحمد[275]، وأبي نعيم[276]، والطبراني[277] من طرق عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى.

قال البخاري: تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد.

رواية شعبة:

عند البخاري[278]، ومسلم[279]، والبزار[280]، والطيالسي[281]، والشاشي[282] عن بشر بن خالد، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله.

المتابعات:

تابع سفيان أبو معاوية[283]، ومحمد بن عبيد[284]، وتابع شعبة سليمان بن قرم[285]، وجرير[286]، وأبو عوانة[287].

الراجح:

المتأمل في كلام العلماء يجد ثلاثة أقوال:

الأول: ذكره أبو عوانة في صحيحه عن عثمان بن أبي شيبة أن الطريقين صحيحان، وهو اختيار البخاري، والدارقطني، وابن حجر، والعيني[288].

الثاني: ترجيح رواية سفيان وهو اختيار أبي حاتم الرازي قال ابنه عبد الرحمن سألت أَبِي عن الْحَدِيثِ...فقَالَ: سُفْيَانُ أحفظ، وَلا أُقَدِّمُ عَلَى سُفْيَانَ فِي الْحِفْظِ أحدا مِنْ أَشْكَالِهِ[289].

الثالث: احتمال نقله الحافظ ابن حجر وهو مأخوذ من رواية من روى عن شعبة وقال: عن عبد الله ولم يسم إذ قد يكون عبد الله بن قيس أبو موسى قال ابن حجر: كثير ممن روى عن شعبة قال: عن (عبد الله) ولم يسم إشارة منه إلى احتمال أن يكون عبد الله بن قيس أبو موسى كما قال سفيان ثم قال: وحكى الإسماعيلي عن بندار أنه عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري واستدل برواية سفيان عن الأعمش.. وصنيع البخاري يقتضي أنه كان عند أبي وائل عن ابن مسعود وعن أبي موسى جميعا[290].

والفرق بين هذا وبين الذي قبله أن هذا الاحتمال يرجح أن الحديث عن أبي موسى عند سفيان وشعبة، ولا يكون بينهما خلاف، وهو بعيد بسبب الروايات المصرحة، وهو خلاف تنصيص الأئمة على وجود الرواية عن عبد الله بن مسعود.

الحديث رقم (17)

عن عبد الله بن مسعود قال: صدق الله ورسوله فلما انصرف قال: (كان يقال من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل للمعرفة وتتخذ المساجد طرقا وأن تعلو النساء الخيل وأن ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة وأن يتجرد الرجل والمرأة جميعا)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان عن حصين، عن عبد الأعلى، عن ابن مسعود، ورواه شعبة عن حصين، عن عبد الأعلى، عن خارجة، عن ابن مسعود.

رواية سفيان الثوري:

عند الطبراني[291] من طريق عبد الرزاق وهو في مصنفه[292] عن الثوري، عن حصين، عن عبد الأعلى قال: دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع فمر عليه رجل وهو راكع فسلم عليه فقال: "صدق الله ورسوله" فلما انصرف قال: كان يقال...الحديث

رواية شعبة:

عند الحاكم[293] من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقي[294] عن أبي داود، وأبي عامر ثلاثتهم عن شعبة، عن حصين، عن عبد الأعلى بن الحكم رجل من بني عامر، عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله يومًا المسجد فإذا القوم ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال: صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فسألته عن ذلك ؟ فقال.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان في روايته ثم صار الحديث

برواية شعبة هذه صحيحًا ولم يخرجاه، قال الذهبي: موقوف.

المتابعات:

1. تابع جماعة من الثقات شعبة في زيادته (خارجة بن الصلت البرجمي) وهم: زائدة بن قدامة عند الطبراني[295]، وابن إدريس عند ابن أبي شيبة[296]، وسعيد عند أبي داود[297]، وهشيم عند البيهقي[298].

2. وقد تابع شعبة وسفيان متابعة قاصرة إبراهيم بن علقمة عند الطبراني[299] من طريقه عن ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: لقي عبد الله ابن مسعود أعرابي ونحن معه فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن فضحك فقال: "صدق الله ورسوله سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وإن هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى تتخذ المساجد طرقًا فلا يسجد لله فيها وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الأفقين وحتى يبلغ التاجر بين الأفقين فلا يجد ربحًا"

وفي سنده ميمون أبو حمزة الأعور ضعيف[300]

الشواهد:

1. شاهد للفظ: (وأن تتخذ المساجد طرقا)، عن أنس عند الطبراني[301]، والضياء المقدسي[302]، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي ﷺ قال: "من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين **وأن تتخذ المساجد طرقا** وأن يظهر الموت الفجاء".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن العباس بن زريح إلا شريك تفرد به عبد الكبير بن المعافى.

قال الدارقطني: روي عن الشعبي مرسلا[303].

2. عند الطبراني[304] عن العداء بن خالد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل إلا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى ترخص النساء والخيل فلا تغلوا إلى يوم القيامة) وهو ممتلئ بالمجاهيل.

الراجح:

رواية شعبة أقوى ومدار الحديث على عبد الأعلى، عن خارجة بن الصمت، وعبد الأعلى بن الحكم الكلابي ذكره البخاري[305]، وابن أبي حاتم[306]، وابن حبان[307]، وقد سكت عليه ابن أبي حاتم والبخاري

قال ابن أبي حاتم: منهم من يدخل بينه وبين ابن مسعود خارجة بن الصلت، وخارجة بن الصلت البرجمي ذكره ابن حبان في الثقات[308]، قال ابن سعد: كان قليل الحديث[309]، وسكت عنه ابن أبي حاتم[310]، وحكم عليه ابن حجر بمقبول[311] مع أنه قال: وقد قال ابن أبي خيثمة إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه[312]، وقال في الإصابة له إدراك[313]، وقال الذهبي: محله الصدق[314].

فالذي يظهر أن عبد الأعلى مجهول، وأما خارجة فمن مجموع كلام الأئمة ليس بمجهول وكلام الذهبي أقوى من كلام غيره

قال الشيخ الألباني: قال الحاكم: " صحيح الإسناد، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سلمان في روايته، ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحا "، ثم قال: كلا، وأعله الذهبي بأنه موقوف وليس بشيء، وإنما علته أمران:

الأول: جهالة حال عبد الأعلى بن الحكم، وخارجة بن الصلت، فقد ترجمهما ابن أبي حاتم...ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا

والآخر: الاختلاف في إسناده، فقد رواه شعبة هكذا وتابعه زائدة: أخبرنا حصين به نحوه مقتصرًا على الفقرة الأولى منه... وخالفهما الثوري فقال: عن حصين، عن عبد الأعلى قال: " دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع... " الحديث نحوه بتمامه. أخرجه الطبراني. والثوري أحفظ من

شعبة، لكن هذا معه زائدة، ومعهما زيادة، فالواجب قبولها.

وبالجملة فالحديث علته الجهالة[315]أ.ه

ويظهر: أن خارجة ليس بمجهول، وشعبة تابعه غير زائدة وهم ابن إدريس، وسعيد، وهشيم كما تقدم معنا.

وبالنسبة للخلاف بين شعبة وسفيان فيحتمل أن عبد الأعلى رواه بواسطة خارجة وبدونه، وسفيان وإن كان أحفظ إلا أن مع شعبه عدد يبعد توهيمهم.

الحديث رقم(18)

عن عثمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، ورواه شعبة بزيادة سعد بن عبيد بين علقمة وأبي عبد الرحمن.

رواية سفيان:

عند البخاري[316]، والترمذي[317]، والنسائي[318] من طرق عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال النبي ﷺ: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)

رواية شعبة:

واختلف على شعبة فرواه عنه جماعة منفردا عن علقمة، ورواه يحيى القطان عنه وعن سفيان، عن علقمة وروايتهم كالتالي:

رواية الجماعة وهم: حجاج بن المنهال[319]، ويحيى بن آدم[320]، وخالد[321]، وحفص بن عمر[322]، وأبو داود[323]، وعبد الرحمن بن زيادر[324]، وعلي بن الجعد[325]، وسوار المدائني[326]، ومسلم بن إبراهيم[327]، وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق[328]، وعبد الله بن رجاء الغداني[329]، وعمرو بن عاصم وعفان[330]، وابن جعفر، وبهز[331]، و عبد الله بن يزيد المقري[332]، ومعاذ بن معاذ[333]، وأبو عامر العقدي[334] كلهم عن شعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال: "وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا"

وقد خالف الجميع يحيى القطان فرواه عن شعبة وسفيان معا:

رواية يحيى القطان:

عند النسائي[335]، وأحمد[336]، والشهاب[337]، والفريابي[338]، ومحمد بن الضريس[339]، ومحمد بن نصر المروزي[340] من طرق عن **يحيى بن سعيد، عن شعبة وسفيان** ثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، عن النبي ﷺ قال شعبة: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وقال سفيان: (أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)

المتابعات لسفيان:

تابعه الجراح بن الضحاك الكندي عند البيهقي[341]، وتمام الرازي[342]، واللالكائي[343]، والفريابي[344]، ومحمد بن الضريس[345] من طرق عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن علقمة ابن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

الراجح:

بالنسبة لرواية شعبة رواية الجماعة مقدمة على رواية القطان والقطان بجمعة لرواية سفيان وشعبة قد خالف كل من روى عن سفيان وعن شعبة.

ورواية سفيان مقدمة وقد توبع وذكر الدارقطني متابعات لشعبة، لم نهتد إليها[346]، ولم يرجح.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح...قال محمد بن بشار على رواية سفيان: وهو أصح...وقد زاد شعبة في إسناده هذا الحديث سعد بن عبيدة وكأن حديث سفيان أصح"[347].

قال ابن كثير: "وهذا المقام مما حكم لسفيان الثوري فيه على شعبة"[348].

ومدار الحديث في رواية سفيان وشعبة على أبي عبد الرحمن عن عثمان ولم يسمع منه نص على ذلك شعبة وغيره[349].

الحديث رقم (19)

عن علي ﷺ قال: "لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر"

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عبد الله، ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي

رواية سفيان:

ذكرها العقيلي [350] عن يحيى القطان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عبد الله.

رواية شعبة:

عند البيهقي[351] أخبرنا أبو عبد الله، أنبأ أبو بكر، أنبأ محمد بن محمد بن حيان الأنصاري، ثنا محمد بن كثير، أنبأ شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ قال...

الراجح:

لم أجد رواية سفيان إلا ما روي عن يحيى القطان أنه خطأ شعبة وصوب رواية سفيان، وقد نقل كلامه العقيلي[352]، والسخاوي[353] ونقل العقيلي عن علي بن المديني تكذيبه للحارث.

قال السخاوي بعد أن ذكر تخطئة القطان لشعبة: "ولا يأتي ليحيى أن يحكم على شعبه بالخطأ إلا بعد أن يتيقن الصواب في غير روايته فأين هذا ممن يستروح فيقول مثلا يحتمل أن يكون عند أبي إسحق على الوجهين فحدث به كل مرة على إحداهما، وهذا الاحتمال بعيد عن التحقيق إلا إن جاءت رواية، عن الحارث بجمعهما ومدار الأمر عند أئمة هذا الفن على ما تقوى في الظن"[354]

الحديث رقم (20)

عن علي ﷺ قال: (ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، عن النبي ﷺ (المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. وقال: ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن تولى قومًا بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن الأعمش، عن التيمي، عن أبيه، ورواه شعبة عن الأعمش، عن التيمي، عن الحارث بن سويد.

رواية سفيان:

عند البخاري[355]، والنسائي[356] من طرق عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه...

رواية شعبة:

عند النسائي[357]، وأحمد[358] من طرق عن غندر، عن شعبة، عن الأعمش، عن التيمي، عن الحارث قال: قيل لعلي...

وقد خالف غندرَ أبو داود الطيالسي[359] فقال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم التميمي، عن أبيه، عن علي.

المتابعات:

تابع الثوري أبو معاوية[360]، ووكيع[361]، وجرير[362]، وحفص بن غياث[363]، وعبد الله بن نمير[364]، ومالك بن سعير[365]، وغيرهم[366].

الراجح:

لا شك أن رواية سفيان الثوري ومن وافقه أرجح، وهي تؤيد رواية الطيالسي وترجحها على رواية غندر عن شعبة، قال الدارقطني[367]: "يَروِيهِ الأعمش، عن إِبراهِيم التَّيمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ. حَدَّث بِهِ عنهُ الثَّورِيُّ، وأَبُو مُعاوِيَة، وابن فُضَيلٍ، ويَعلَى بن عُبَيدٍ، وزَيد بن أَبِي أُنَيسَة وغَيرُهُم. وَخالَفَهُم شُعبَةُ فَرَواهُ عن الأعمش، عن إِبراهِيم التَّيمِيِّ، عن الحارِثِ بنِ سُوَيدٍ، عن عَلِيٍّ.

والمَحفُوظُ قَولُ الثَّورِيِّ ومَن تابَعَهُ"

قلت: فات الدارقطني رواية الطيالسي عن شعبة وهي مهمة؛ لأنه وافق الجميع إذ يحتمل أن غندر وهم فيها؛ لأنه كان صاحب كتاب كان إذا حدث من حفظه وهم[368].

الحديث رقم (21)

عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ في العنين قال: (يؤجل سنة)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن الركين، عن أبي حنظلة، ورواه شعبة عن الركين، عن أبي طلق.

رواية سفيان:

عند الدارقطني[369]، والبيهقي[370] من طريقين عن بندار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الركين بن الربيع، عن أبي النعمان قال: أتينا المغيرة بن شعبة، ورواه ابن أبي شيبة[371] فقال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن الرُّكَيْنِ، عن أَبِي حَنْظَلَةَ النعمان، عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ في العنين فقال: (يؤجل سنة)

وقد اختلف عبد الرحمن ووكيع فعبد الرحمن يقول: عن أبي النعمان، ووكيع يقول: أبي حنظلة النعمان.

رواية شعبة:

عند الدارقطني[372]، والبيهقي[373] من طرق عن شعبة، عن الركين قال: سمعت أبا طلق يحدث عن المغيرة بن شعبة ﷺ أنه رفع إليه رجل عجز أن يأتي امرأته فأجله سنة.

الراجح:

قال ابن عدي: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا الرمادي، حدثونا، عن يحيى القطان قال: قيل لسفيان بن سعيد: "إن شعبة يخالفك في حديث المغيرة بن شعبة في العنين يؤجل سنة وترويان عن الركين تقول أنت: أبو النعمان وهو يقول: هو أبو طلق العائذي" فضحك سفيان وقال: كنت أنا وشعبة عند الركين فمر ابن لأبي النعمان يقال له: أبو طلق فقال الركين: سمعت أبا أبي طلق فذهب على شعبة أبا أبي طلق فقال: أبو طلق[374]

وقد ساق القصة البيهقي بإسناده إلى ابن عدي ولم يذكر: (العائذي) لقبا لأبي طلق[375].

ومن هذه القصة يترجح لنا أن الأصح، عن سفيان هو أبو النعمان.

وأيضا ما ذكره ابن عدي والبيهقي يدل على رجحان رواية سفيان؛ لأن سفيان حفظ وضبط ما لم يضبطه شعبة.

ومع أنه قد روى الحجاج بن أرطأة على ضعفه ما يوافق ما ذهب إليه أصحاب الترجمة كما في سنن الدارقطني[376] نا أبو طلحة، نا بندار، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن الركين بن الربيع، عن حنظلة بن نعيم به.

إلا أن يحيى بن معين قال: "هذا رواه سفيان وشعبة لم يقولا كذا كان يحيى يحمل على حجاج"[377]

ويبقى الإشكال في ضبط اسم والد أبي طلق وفي أبي طلق

أبو طلق غضبان[378] قال ابن حجر: غضبان بن حنظلة بن نعيم الغنوي مجهول وليس بالمشهور قلت ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات[379]

وتجهيل ابن حجر يخالف ما رواه طهمان عن ابن معين[380] قال: "أبو طلق العائذي ثقة"

وقد تقدم أن ابن عدي ساق القصة وسماه: "أبو طلق العائدي"

لكن ذكر المرزبان أن اسمه عدي[381]، وقال ابن أبي الدنيا اسمه علي[382]، وذكر الذهبي الاثنين[383]، وابن حبان سماه الغضبان.

من قال حنظله بن نعيم:

وذلك على أن الذي روى عنه ابنه أبو طلق غضبان قد سمي حنظلة بن نعيم الغنوي قاله ابن حمزة[384]، و البخاري[385]، وابن حبان [386]، وابن أبي حاتم[387]

وقد تكلم ابن حجر على ترجمة حنظلة بن نعيم الغنوي ويقال: العنزي وقال: "لست استبعد أن يكون هو هذا" ويقصد الراوي، عن المغيرة بن شعبة الذي روى عنه الركين بن الربيع وقال سمعت أبا طلق[388]

من قال نعيم بن حنظلة:

ذكر البخاري[389]، وابن حبان[390]، وابن أبي حاتم[391]، والعجلي[392]، والذهبي[393]، وابن حجر[394] كلهم ذكروا أن الذي روى عنه ركين بن الربيع هو نعيم بن حنظلة الكوفي ويقال له: النعمان قال ابن معين في سند ذكر فيه نعيم: "أنه حسن"

وخلاصة الخلاف:

أبو طلق قيل في اسمه: غضبان وقيل: عدي، وقيل: علي.

ووالده قيل في اسمه: حنظلة وقيل: نعيم، وقيل: النعمان وقيل: أبو النعمان وقيل: أبو حنظلة.

قال الشيخ الألباني: "على رواية سفيان (أبو حنظلة النعمان) ويغلب على الظن أن (أبي) محرفة عن (ابن) فإن في هذه الطبقة " النعمان بن حنظلة ويقال: نعيم بن حنظلة ويقال: غير ذلك....قلت: وفي هذه القصة فائدتان: الأولى: أن النعمان هذا يكنى بأبي النعمان. وهي فائدة لم تذكر في كتب التراجم"[395].

قلت: لو رجعنا إلى كلام ابن حجر حيث قال: "لا أستبعد أن حنظلة بن نعيم هو المذكور في الحديث"، وإذا رجعنا إلى كتب التراجم نجد كنيته أبو رياح نص عليه البخاري[396] وابن منده[397] والدولابي[398] والذهبي[399].

وعليه يستبعد ما قاله الشيخ الألباني، كما قد يقال: قد يكون النعمان بن حنظلة كنيته أبو حنظلة على ما ورد.

ونخلص إلى وجود اضطراب كبير في تسمية أبي طلق ووالده جعل كبار العلماء كابن حجر يقول لا أستبعد فهو يقدر تقديرًا وليس عنده ما يجزم به.

قال ابن حزم: "لا يصح"[400]

الحديث رقم (22)

عن وائل بن حجر ﷺ قال: (صليت مع رسول الله ﷺ فسمعته يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين و رفع بها صوته، ووضع يده اليمنى على اليسرى وسلم عن يمينه وعن شماله)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث بلفظ: (ورفع بها صوته)، ولفظ آخر: (ومد بها صوته)، ورواه شعبة بلفظ: (وخفض بها صوته)

رواية سفيان:

عند أبي داود[401]، والترمذي[402]، وأحمد[403]،

والدارقطني[404]، وابن أبي شيبة[405]، والبيهقي[406] من طرق عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبي العنبس، عن علقمة، ثنا وائل أو عن وائل بن حجر قال: صليت مع النبي ﷺ ...الحديث.

رواية شعبة:

عند أحمد[407]، والحاكم[408]، والدار قطني[409]، والطبراني[410] من طرق عن شعبة، عن ابن كهيل بلفظ: (وخفض بها صوته)

المتابعات: وهي لسفيان:

تابعه علي بن صالح عند أبي داود[411]، والعلاء بن صالح عند الترمذي[412]، والطبراني[413]، وعبد الجبار بن وائل عن أبيه عند النسائي[414]، والطبراني[415]، والدار قطني[416]، والبيهقي[417]، و، وعلقمة بن وائل عن أبيه عند البيهقي[418]

علقمة بن وائل وعبد الجبار بن وائل ثقتان[419]، ولم يسمعا من أبيهما[420]

الراجح:

حديث سفيان ومن وافقه أصح وقد وهم شعبة، قال ابن القطان في الحديث أربعة أمور[421]:

أحدها: اختلاف سفيان وشعبة، فشعبة يقول: (خفض)، وسفيان الثوري يقول: (رفع)

الثاني: اختلافهما في حجر فشعبة يقول: "حجر أبو العنبس"، والثوري يقول: "حجر بن عنبس"، وصوب البخاري وأبو زرعة قول الثوري.

قال الزيلعي: "ولم أدر لِمَ لم يصوب قولهما جميعا حتى يكون حجر بن عنبس أبا العنبس اللهم إلا أن يكون البخاري، وأبو زرعة قد علما له كنية أخرى"

قال ابن حجر: "قلت وبهذا جزم ابن حبان في الثقات أن كنيته كاسم أبيه، ولكن قال البخاري: أن كنيته أبو السكن، و لا مانع أن يكون له كنيتان"[422] أ.هـ

وقال الدارقطني: "عن حجر أبي العنبس وهو ابن عنبس"[423].

الثالث: أن حجرا لا يعرف حاله، فإن المستور الذي روى عنه أكثر من واحد مختلف في قبول حديثه للاختلاف في ابتغاء مزيد العدالة بعد الإسلام.

قلت: حجر بن عنبس ليس مستورا، فقد تكلم العلماء في توثيقه، قال ابن معين: "شيخ كوفي ثقة مشهور"[424]، قال الخطيب: "كان ثقة"[425]، وذكره ابن حبان في الثقات[426]، قال ابن حجر: صدوق[427].

الرابع: اختلافهما أيضا فجعله الثوري من رواية حجر، عن وائل، وجعله شعبة من رواية حجر، عن علقمة بن وائل، و كأنه عرف من حال حجر الثقة ولم يره منقطعا بزيادة شعبة علقمة بن وائل في الوسط، وهذا هو الذي حمل الترمذي على أن حَسَّنه والحديث إلى الضعف أقرب منه إلى الحسن أ.هـ

قال الزيلعي: "وهذا الذي قال ابن القطان تفقها قاله ابن حبان صريحا، فقال في كتاب الثقات: حجر بن عنبس، أبو العنبس الكوفي، وهو الذي يقال له: حجر أبو العنبس يروى عن علي، ووائل بن حجر روى عنه سلمه بن كهيل أ.هـ

واعلم أن في الحديث علة أخرى ذكرها الترمذي في علله الكبير فقال: "سالت محمد بن إسماعيل هل سمع علقمة من أبيه فقال: إنه ولد بعد موت أبيه لستة أشهر"

قال البيهقي: وأما قوله عن علقمة فقد بين في روايته أن حجرا سمعه من علقمة، وقد سمعه أيضًا من وائل نفسه[428].

قال ابن حجر على القسم الرابع: "لم يقف ابن القطان على ما رواه أبو مسلم الكجي في سننه حدثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجر، عن علقمة بن وائل، عن وائل قال: وقد سمعه حجر من

وائل قال ﷺ فذكر الحديث وهكذا رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة، عن سلمة سمعت حجرا أبا العنبس سمعت علقمة بن وائل عن وائل قال: وسمعته من وائل، فبهذا انتفى وجوه الاضطراب عن هذا الحديث، وما بقي إلا التعارض الواقع بين شعبة، وسفيان فيه في الرفع والخفض، وقد رجحت رواية سفيان بمتابعة اثنين له بخلاف شعبة فلذلك جزم النقاد بأن روايته أصح"[429]

وقد ذهب جمع من العلماء إلى ترجيح رواية سفيان وهم:

البخاري قال: "حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث، فقال: عن حجر أبي العنبس وإنما هو حجر بن عنبس ويكنى أبا السكن وزاد فيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة، وإنما هو عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر وقال: (وخفض بها صوته) وإنما هو (ومد بها صوته)"[430].

أبو زرعة قال: حديث سفيان في هذا أصح من حديث شعبة[431].

البيهقي وقال: "أجمع الحفاظ البخاري، وغيره على أن شعبه أخطأ فقد روي من أوجه (فجهر هبا)" [432].

الحديث رقم (23)

عن يعلى بن مرة: أن النبي ﷺ أبصر رجلا متخلقا قال: (اذهب فاغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث عن عطاء، عن عبد الله بن حفص، ورواه شعبة عن أبي حفص بن عمرو.

رواية سفيان:

عند النسائي[433]، والحميدي[434] من طرق عن سفيان، عن عطاء عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي .الحديث.

رواية شعبة:

عند الترمذي[435]، والنسائي[436]، وأحمد[437]، والبيهقي[438]، والطحاوي[439] من طرق كثيرة عن شعبة، عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا حفص بن عمرو يحدث، عن يعلى بن مرة. الحديث.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد، عن عطاء بن السائب قال علي قال يحيى بن سعيد: من سمع عطاء بن السائب قديما فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين عن عطاء بن السائب، عن زاذان قال شعبة: سمعتهما منه بآخرة، قال الترمذي: يقال إن عطاء بن السائب كان في آخر أمره قد ساء حفظه"

المتابعات:

تابع سفيان جماعة من الرواة فكلهم رووه عن عطاء، عن عبد الله بن حفص وهم: موسى بن أعين عند النسائي[440]، والطبراني[441]، ومحمد بن فضيل عند ابن أبي شيبة[442]، وورقاء بن عمر عند الطبراني[443]، وحماد بن سلمة عند أحمد والطبراني[444]، وقيس بن الربيع عند الطبراني[445]، وعبيدة بن حميد عند أحمد[446]، وسفيان بن عيينة عند عبد الرزاق[447]

وخالف حماد الجميع وقال حفص بن عبد الله وهو عبد الله بن حفص، ونقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة أن حماد أخطأ[448]

قال أبو حاتم: "بين عطاء ويعلى أبو عمرو بن حفص"[449]

وروى ابن عبد البر الحديث بسنده إلى شعبة وقال: "هذا هو الصواب وأما عطاء بن السائب فلم يسمع من يعلى بن مرة"[450]

الراجح:

رواية سفيان ومن معه أصح في ضبط اسم عبد الله بن

حفص، وما ذكره ابن عبد البر وأبو حاتم فهو فيما يخص الرواية عن عطاء، عن يعلى من طريق عبد الوارث كما عند ابن أبي حاتم فهما رجحا رواية شعبة بذكر الواسطة، وأما من حيث مجموع الروايات فرواية سفيان والجماعة أصح من حيث التسمية ويظهر من كلام الأئمة أنه رجل وأحد مجهول قال الإمام مسلم: "عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة وقد اختلفوا في اسمه وقالوا غير هذا"[451]، ونحوه كلام البخاري في التاريخ[452]

وقال المزي: "أبو حفص بن عمر وقيل: أبو حفص بن عمرو، وقيل: أبو عمرو بن حفص، وقيل: عبد الله بن حفص، وقيل: حفص بن عبد الله، عن يعلى بن مرة"[453]

قال علي ابن المديني: عبد الله بن حفص لا نعرفه ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب، ونقل ابن عدي، عن عثمان الدارمي قال: قلت ليحيى بن معين: فعبد الله بن حفص الذي يروي عنه فقال: شيخ لا أعرفه، قال ابن عدي: وأنا أيضا لا أعرفه لا أدري من أين عرفه عثمان حتى سأل عنه كذا قال[454].

الحديث رقم (24)

عن رجل من أصحاب النبي عن النبي ﷺ قال: (ثلاث حق على كل مسلم يوم الجمعة: السواك والغسل والطيب إن وجد)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

روى سفيان الحديث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مباشرة، ورواه شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

رواية سفيان:

عند أحمد[455] عن عبد الرحمن ووكيع عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن شيخ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ.

رواية شعبة:

عند أحمد[456]، وابن أبي شيبة[457]، وأبي يعلى[458] من طريق محمد بن جعفر والجدي عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن يحدث عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي عن النبي ﷺ.

وقد ورد غير ما هنا بأسانيد ضعيفة

الراجح:

الخلاف دار بين سفيان وشعبة، ورواية سفيان أولى.

الحديث رقم (25)

عن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله ﷺ كان يباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، ورواه شعبة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة رضي الله عنها

رواية سفيان:

عند النسائي[459] أنبأ محمود بن غيلان، حدثنا أبو النضر، عن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة...الحديث

رواية شعبة:

عند مسلم[460]، والنسائي[461]، وأحمد[462] من طرق عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.

وللحديث طرق عن غير منصور منها، عن علقمة ومنها، عن الأسود ومنها، عنهما معا كما يأتي:

- **الرواة عن علقمة:**

1. سفيان بن عيينة عند مسلم[463]، والنسائي[464]، وأحمد[465]، والحميدي[466]، وعبد الرزاق[467]، وابن الجارود[468] عن إبراهيم، عن علقمة به.
2. عبيدة بن حميد عند النسائي[469]، وأحمد[470]، وأبي عوانة[471] عن إبراهيم، عن علقمة به.
3. ابن عون عند مسلم[472] عن إبراهيم، عن علقمة به.

- **عن الأسود:** شعبة عند البخاري[473] عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود به.
- **عنهما معا:** الأعمش عند مسلم[474]، وأبي داود[475]، والترمذي[476] عن علقمة والأسود معا.

الراجح:

رواية سفيان أرجح، وقال الإمام الدراقطني: كلها صحاح[477].

وهذا إذا نظرنا إلى ثبوت الحديث عن إبراهيم، عن علقمة والأسود والخلاف هنا في الرواية عن منصور بين سفيان وشعبة، وعلى الراجح في تقديم سفيان على شعبة نقول أن رواية سفيان أرجح.

الحديث رقم (26)

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (إن للقبر ضغطة لو نجا منها أحد لنجا سعد بن معاذ)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

رواه سفيان عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، ورواه شعبة من مسند عائشة رضي الله عنها على خلاف سيأتي في التخريج.

رواية سفيان:

عند الطحاوي[478] حدثنا فهد، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن سعد، عن نافع، عن ابن عمر.

رواية شعبة على التفصيل الآتي:

1. يزيد بن أبي زياد الخرساني[479] عن شعبة، عن سعد، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَر، عن عائِشَة.
2. علي بن الجعد[480]، وعاصم بن علي[481]، وآدم بن أبي إياس[482]، وهاشم بن القاسم[483]، وعبد الملك بن الصباح[484]، وعبد الرحمن بن زياد، ويحيى بن أبي بكير[485] عن شعبة، عن سَعدٍ، عن نافِعٍ، عن صَفِيَّة، عن عائِشَة.
3. يحيى بن سعيد[486]، ووهب بن جرير[487]، وحماد بن مسعدة[488]، ويعقوب الدورقي[489] عن شعبة، عن سَعدِ بنِ إبراهِيم، عن نافِعٍ، عن عائِشَة.
4. غندر[490] عن سَعدٍ، عن نافِعٍ، عن إنسانٍ، عن عائِشَة.

تنبيهات:

1. ذكر الدارقطني أن الرواية عن عاصم وهي عن شبيب من طريق عاصم.
2. وذكر الدارقطني أيضا أن في رواية وهب بن جرير عن إنسان وهي عند الطحاوي عن نافع، عن عائشة.

الراجح:

رواية سفيان أرجح، ورواية شعبة مختلف فيها، قال الإمام الدراقطني: الصَّوابُ قَولُ مَن قال: عن صَفِيَّة، عن عائِشَة[491]، وقال ابن حجر: وما رواه يعقوب ويحيى هو الراجح ويمكن أن يكون نافع سمعه عن إنسان، عن عائشة ثم سمعه عنها أيضا فرواه بالوجهين[492] وترجيح الدارقطني وابن حجر خاص برواية شعبة.

الحديث رقم (27)

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: (بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا)

الخلاف بين سفيان وشعبة:

زاد سفيان: (بسم الله توكلت على الله) وليست في رواية شعبة.

رواية سفيان:

عند الترمذي[493]، والنسائي[494]، وأحمد[495]، والحاكم[496] من طرق عن سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: (بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك)

رواية شعبة:

عند أبي داود[497]، والنسائي[498]، وأحمد[499] عن بهز، حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة: (أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال اللهم إني أعوذ بك)

المتابعات:

تابع سفيان جرير عند النسائي[500]، وتابع شعبة عبيدة بن حميد عن ابن ماجة [501] وعبيدة صدوق ربما أخطأ[502]

الراجح:

رواية سفيان وجرير لأنهما أحفظ.

وقد أعله بالانقطاع ابن حجر[503]، والأرنؤوط[504]، ومقبل الوادعي[505]؛ لأن الشعبي لم يسمع من أم سلمة ونقل ابن حجر القول بعدم السماع عن ابن المديني في علله.

قال الإمام الحاكم: "ربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة وليس كذلك فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا ثم أكثر الرواية عنهما جميعا"[506]، وأثبت سماعه أيضا أبو داود[507]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أحمعين: أما بعد:

فلا يخفى كما تقدم في ترجمة سفيان وشعبة أنهما إمامان حافظان، ولكن قل أن يسلم أحد من الوهم، وقد شمل هذا البحث سبعة وعشرين حديثا، اختلف فيها سفيان الثوري وشعبة العتكي، وكان ملخص القول فيها هو:

رواية سفيان:

1. أصاب سفيان في اثنين وعشرين حديثا منها.
2. قول سفيان صواب مع قول شعبة في اثنين منها وهي رقم(1، 15)

ويرجع ترجيح رواية سفيان في أغلب أحاديث البحث إلى:

1. حفظ سفيان وإتقانه، وخاصة في مشايخ أهل بلده.
2. وجود المتابعات لسفيان.

رواية شعبة:

1. أصاب في ثلاثة أحاديث (2، 3، 5)
2. قوله صواب كقول سفيان في اثنين منها. تقدم
3. قوله مرجوح في بقية الأحاديث.

ويرجع الترجيح في الثلاثة الأحاديث إلى وجود متابعات لشعبة.

وأما عدم ترجيح روايته فسببه:

1. الوهم في الرجال، وهذا مما انتقد على شعبة كما ذكرنا في الترجمة.
2. عدم موافقة روايته لرواية الحفاظ غير سفيان، وكذلك مخالفتها للقواعد العامة.
3. الوهم على مشايخه.

هذا ومع ما قدمنا من ترجيح رواية سفيان على رواية شعبة ب(وجود المتابعات وتفوق سفيان في الحفظ) رجحنا:

- بتنصيص شعبة نفسه على إتقان سفيان وضبطه
- وكذلك تنصيص أئمة الحديث مع كل حديث على إصابة سفيان ووهم شعبة.

التوصيات:

أوصي بتتبع الروايات التي خالف فيها شعبة بقية الحفاظ غير سفيان، والنظر في جانب الإصابة، بحسب القواعد المتبعة في هذا الفن.

والله الموفق

الهوامش:

(1) 1. (من قال عند منامه: لا إله إلا الله) ذكره النسائي في السنن الكبرى (6 / 202) رقم(10647) قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن باباه، عن أبي هريرة قال...الحديث، ولم أجده عند غيره قال النسائي: ليس في حديث شعبة عند منامه.

2. (إذا حك أحدكم جسده فلا يمسحه بالبزاق فإنه ليس بطهور) ذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (1 / 394) ساقه بسنده إلى عبد الرحمن بن مهدي يقول حدثنا سفيان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن عمرو بن عائذ، عن سلمان .. قال عبد الرحمن: فمكثت زمانا أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب عند غندر عن شعبة، عن حماد، عن ربعي قال شعبة: وقال حماد مرة: عن عمرو بن عطية، عن سلمان قال عبد الرحمن: فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لا يبالي من خالفه.

3. ذكر ابن أبي حاتم في علل الحديث (2 / 41) رقم(1603) قال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حدير عن جابر الجعفي، عن قزعة قال: اشترى أبو سعيد الخدري شاة ليضحي، فعدا عليها الذئب فقطع إليتها فضحى بها أبو سعيد. قال: رواه شعبة وسفيان واختلفا فيه قال شعبة: عن جابر، عن مُحمد بن قرظة، عن أبي سعيد. وقال الثوري: عن جابر، عن قرطة عن أبي سعيد، قال الثوري: أحفظ. (لم أجد غير هذا فقط)

(2) (أيما صبي حج، ثم بلغ الحنث، فعليه أن يحج حجة أخرى) رواه البيهقي في السنن الصغير (3 / 403) عن يزيد بن زريع، عن شعبة مرفوعا، ورواه غيره عن شعبة موقوفا، والموقوف أصح، وقد رواه الثوري، عن الأعمش، موقوفا. ومعنى هذا اتفاق شعبة وسفيان ولم يخالف إلا محمد بن المنهال، عن شعبة.

(3) (حديث علي بن أبي طالب ﷺ في صفة الوضوء) خالف شعبة سفيان في اسم خالد بن علقمة وهو مالك بن عرفطة وذلك في سنن أبي داود (1 / 42) رقم(113)، وسنن النسائي (1 / 68) رقم(93)، ومسند البزار (2 / 474)، عن شعبة حدثني مالك بن عرفطة سمعت عبد خير قال: كنت عند علي وذكر حديث الوضوء، وقد أخطأ شعبة كما نص على ذلك أبو داود، والنسائي، والبزار، والخطيب في الفصل للوصل المدرج (1 / 571)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (2 / 151)، والعراقي في شرح التبصرة والتذكرة (1 / 199) وذكر أن أحمد سمى مثل هذا تصحيفا .

(4) (من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه) روي عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن المطوس، عن أبيه المطوس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الحديث في سنن أبي داود (2 / 288) رقم(2398)، رقم(2399)، وسنن ابن ماجه (1 / 535) رقم(1672)، رقم (1672)، وسنن البيهقي الكبرى (4 / 228) رقم(7854)، وسنن الترمذي (3 / 101) رقم(723)، وسنن الدارقطني (2 / 211) رقم(29)، وسنن الدارمي (2 / 18) رقم(1714) وهو حديث ضعيف مشهور . ورد أن شعبة أدخل عمارة بن عمير بين حبيب وابن المطوس، لكن هذا ثابت في رواية سفيان أيضًا.

(5) (إني لمستتر بأستار الكعبة في ثلاثة نفر ثقفي وختناه قرشيان) وهو في العلل للدارقطني (5 / 277)، ومسند أحمد (1 / 408) رقم(3875)، وصحيح ابن حبان (2 / 117) رقم (391)، والمعجم الكبير للطبراني (8 / 444) رقم (9986)، ونقض الإمام عثمان الدارمي على المريسي الجهمي (1 / 322)، وتفسير عبدالرزاق الصنعاني (3 / 152) رقم(2701)، وتفسير الطبري (20 / 412) رقم(30746)، وسنن الترمذي (5 / 375) وقد ذكر ابن أبي حاتم في علل الحديث (2 / 99) رقم(1791) الطرق التي وردت وقال: ورواه شعبة عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله والقول قول سفيان الثوري، وكذلك ذكر الدارقطني في العلل (5 / 278) الطرق ورجح رواية سفيان، وقال: رواه شعبة، عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله والقول قول سفيان الثوري، وعَبد الله بن بشر، وقد وجدت الروايات التي ورد منها الحديث سوى رواية شعبة فلم أجدها.

(6) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (5 / 211)

(7) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 32)

(8) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 32)

(9) نقلا، عن تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع (1 / 282)

(10) الموقظة في علم مصطلح الحديث (1 / 17)

(11) الجامع لأخلاق الراوي (2 / 257)

(12) مقدمة فتح الباري 345/1

(13) اختصرت ذكر الكتب، والأبواب لكي يسع البحث كل الأحاديث التي تتبعتها.

(14) تاج العروس (1 / 5823)، ولسان العرب (9 / 82)، والمخصص - لابن سيده (3 / 371)

(15) تدريب الراوي (1 / 247)، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر (1 / 247)، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار - (2 / 6-341)، وشرح اختصار علوم الحديث (1 / 181)، وفتح المغيث (1 / 174-215)

(16) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (1 / 449)

(17) الطبقات الكبرى (6 / 371)، وتهذيب الأسماء واللغات (1 / 311)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (1 / 229)

(18) شرح علل الترمذي لابن رجب (1/ 164)، والجرح والتعديل(1/ 59)، وتهذيب الأسماء واللغات (1/ 312)، وتهذيب التهذيب (4/ 100)

(19) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 164)، و الجرح والتعديل (1 / 56)

(20) الجرح والتعديل (1 / 56-59)

(21) الكامل في ضعفاء الرجال(1 / 85 وما بعدها)

(22) المجروحين (1 / 49 وما بعدها)

(23) سير أعلام النبلاء(13/ 275)، وتهذيب الأسماء واللغات(1/ 312)، وتهذيب التهذيب (4/ 100)، وتاريخ بغداد (9/ 168)

(24) الثقات لابن حبان (6 / 402)

(25) الجرح والتعديل (1 / 64)

(26) الجرح والتعديل (1 / 63)، وتاريخ بغداد (9 / 167)

(27) تاريخ بغداد (9 / 169)

(28) الجرح والتعديل (1 / 65)، والثقات لابن حبان (6 / 402)، وسير أعلام النبلاء (13 / 273)

(29) الكامل في ضعفاء الرجال ـ (1 / 81)

(30) ذكرت التنصيص أما التفضيل العام فسيأتي في ثناء العلماء.

(31) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 164)، والجرح والتعديل (1 / 63، 66)، وتاريخ بغداد (9 / 169)، وسير أعلام النبلاء (13 / 275)، وتهذيب التهذيب (4 / 102)

(32) الطبقات الكبرى (6 / 371)، وتهذيب الأسماء واللغات (1 / 313)

(33) الثقات لابن حبان (6 / 446)، و التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (3 / 1162)

(34) الثقات لابن حبان (6 / 446)، و مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (1 / 388)، وسير أعلام النبلاء (13 / 238)، وتهذيب التهذيب (4 / 302)، و شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 163)

(35) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 32)، وسير أعلام النبلاء (13 / 244)، وتهذيب الكمال (12 / 479)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 163)، وتذكرة الحفاظ (1 / 145)، و مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1 / 70)

(36) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 32)

(37) الثقات لابن حبان (6 / 446)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 163)، و بحر الدم (1 / 74)

(38) شرح العلل لابن رجب (1/ 32)، وفتح المغيث (1/ 188)، وتذكرة الحفاظ (1/ 144)، وسير أعلام النبلاء (13/ 238)، وتاريخ بغداد (9 / 258)

(39) تهذيب الكمال (13 / 503)، والكامل في الضعفاء (5 / 225)، والمغني في الضعفاء (2 / 792)، والمتكلمون في الرجال للسخاوي (ص144)، وفتح المغيث (ص 134)

(40) تهذيب الكمال (13 / 503)

(41) شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 163)

(42) تاريخ بغداد (9 / 264)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 163)، و تهذيب التهذيب (4 / 302)

(43) العلل للمديني (1 / 38)، و الثقات لابن حبان (6 / 446)، و شرح علل الترمذي لابن رجب (1 / 10)

(44) المصنف (2 / 264) رقم(635)

(45) معرفة الصحابة (4 / 282) رقم(1297)

(46) الزهد (2 / 475) رقم(963)

(47) المعجم الكبير (2 / 85) رقم(1384)

(48) السنن الكبرى (8 / 345) رقم(17477)

(49) السنن رقم (4838)

(50) المسند رقم (16664)

(51) المسند (1 / 177) رقم(1257)

(52) المسند (4 / 64) رقم(16664)

(53) الزهد (2 / 474) رقم (962)

(54) السنن الكبرى (3 / 414) رقم(5793)

(55) المسند (5 / 80) رقم(20774)

(56) المصنف (10 / 131) رقم(18603)

(57) السنن الكبرى (6 / 191) رقم(11853)

(58) السنن الكبرى (3 / 414) رقم(5794)

(59) السنن (2 / 344)رقم(2601)

(60) السنن الكبرى (6 / 190) رقم(11852)

(61) المعجم الكبير (2 / 383) رقم(2070)

(62) معرفة الصحابة (5 / 115) رقم(1543)

(63) المعجم الكبير (2 / 382) رقم(2069)

(64) التاريخ (1 / 146) رقم(463)

(65) مسند أحمد (5 / 80) رقم(20775)، وسنن النسائي الكبرى (3 / 415) رقم(5795)

(66) سنن الترمذى (7 / 308) رقم(2001)، وصحيح ابن حبان(11 / 248) رقم(4887)، ومسند أبي يعلى (2 / 220) رقم(919)

(67) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2 / 602) رقم(1642)

(68) الطريقان عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (2 / 603) رقم(1644) ورقم(1645)

(69) ثقات ابن حبان (5/ 581)، وتقريب التهذيب (2/ 673)، والكاشف (2 / 460)

(70) نخب الأفكار (386/16)

(71) صحيح ابن حبان رقم (4887)، والمعجم الأوسط (2 / 152) رقم (1547)

(72) المحلى (261/8)، وفتح الباري (110/5)، والجامع الصغير رقم(5187)، والسلسلة الصحيحة (185/2)

(73) السنن الكبرى (1 / 415) رقم (1315)

(74) المسند (5 / 153) رقم(21394)

(75) أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (6 / 166)، وذكر الدارقطني في العلل للدارقطني (6 / 241) متابعتين لسفيان عن الأشجعي وأبي عامر ولعله وقع خلط للدراقطني بين هذا الحديث وبين حديث: (أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي) فرواية الأشجعي عن سفيان هي في هذا فقد رواه أحمد في المسند (5 / 151) رقم(21382) ثنا حسن بن موسى ثنا زهير، عن منصور، عن ربعي بن حراش قال منصور، عن زيد بن

ظبيان أو عن رجل أو عن أبي ذر، ورواه البيهقي في شعب الإيمان (2 / 461) رقم(2404)، وابن البختري كما في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري (1 / 276) رقم(298) من طريقين عن موسى بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا **الأشجعي** ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ الحديث.

ويؤيد هذا الرأي أن الدارقطني لما سئل، عن طريق أبي بكر بن عياش لم يذكر إلا رواية مؤمل العلل للدارقطني (5 / 51)

(76) تقريب التهذيب (2 / 231)

(77) السنن (4 / 698) رقم(2568)

(78) السنن الكبرى (1 / 414) رقم(1314)، و (2 / 44) رقم(2351)

(79) المسند (5 / 153) رقم(21393)

(80) الصحيح (4 / 104) رقم(2456)

(81) الصحيح (8 / 136) رقم(3349)، و(11 / 91) رقم(4771)

(82) المستدرك على الصحيحين (1 / 577) رقم(1520)، و (2 / 123) رقم(2532)

(83) المسند (9 / 391) رقم(3409)

(84) المصنف (5 / 289) رقم(19664)

(85) المسند (9 / 392)

(86) تقريب التهذيب (1 / 415)

(87) تقريب التهذيب (1 / 162)

(88) المسند (9 / 392) رقم(3410)

(89) ذكر الدارقطني في العلل أن في رواية شيبان زيد أو غيره لكن الذي عندنا هنا بدون ذكر أو غيره. العلل (6 / 241)، قال الترمذي: هذا حديث صحيح وهكذا روى شيبان، عن منصور نحو هذا في الترمذي (4/ 698) رقم(2568)، ويبدو أن السخاوي نقل كلام الدارقطني ولم ينسبه.انظر فتح المغيث (3 / 87)

(90) الصحيح (8 / 138)

(91) قيام الليل (1 / 314) رقم(253)

(92) سنن الترمذي(4/ 697)، وعلل الترمذي الكبير(1/ 126)، ومسند البزار (9/ 392)، وعلل للدارقطني (6/ 241)

(93) سنن الترمذي (4 / 697)

(94) وزيد بن ظبيان ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. انظر: التاريخ الكبير (399/3)، الجرح (566/3)، الثقات (249/4)، التقريب ص224.

(95) العلل نقلا، عن موسوعة أقوال الدارقطني (15 / 9)

(96) فتح المغيث (3 / 87)

(97) العلل للدارقطني (6 / 241)

(98) فتح المغيث (3 / 87)

(99) نقلا، عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (9 / 194)

(100) المصنف (1 / 2) رقم(10)

(101) الدعاء (1 / 136) رقم(372)

(102) الأوسط لابن المنذر (1 / 411) رقم(314)

(103) (تنبيه): لا يوجد لطرق رواية شعبة المختلفة أي ذكر في عمل اليوم والليلة للنسائي وكل من نقل طرق رواية شعبة المختلفة اعتمد على تخريج المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (9 / 195) وهم: الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12 / 354) وقد نبه الشيخ الألباني أنه لم يجد الرواية في النسخة الموجودة، والنوري في المسند الجامع (37 / 315)، وأيمن شعبان في تحقيق جامع الأصول في أحاديث الرسول (4 / 315)، ومحقق التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (1 / 325)

(104) عمل اليوم والليلة (1 / 38) رقم(22)

(105) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (9 / 194)

(106) نقلا عن العلل للدارقطني (6 / 291)

(107) العلل للدارقطني (6 / 291)

(108) المجموع شرح المهذب (2 / 75)

(109) نتائج الأفكار 1/ 218

(110) علل الحديث لابن أبي حاتم (1 / 27)

(111) حجر: تقريب التهذيب (1 / 659)

(112) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12 / 354)

(113) المسند (1 / 43) رقم(80)

(114) السنن الكبرى (6 / 45) رقم (9980)

(115) المسند (1 / 174) رقم(1496)

(116) الدعاء (1 / 485) رقم(1703)

(117) المسند (1 / 43) رقم(80) سقط من نسخة الطبراني الألف (بدل أو يكبر) (ويكبر)

(118) سنن الترمذي (510/5) رقم(3463)، وشعب الإيمان (1/ 423) رقم(600)، ومسند أبي يعلى (2/ 77) رقم(723)

(119) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (2 / 76) رقم(519)

(120) مسند أبي يعلى (2 / 142) رقم(829)

(121) مصنف ابن أبي شيبة (10 / 294) رقم(30045)

(122) صحيح مسلم (8 / 71) رقم(7027)

(123) مسند أحمد بن حنبل (1 / 180) رقم(1563)

(124) مسند أحمد بن حنبل (1 / 185) رقم(1613)

(125) الدعاء للطبراني (1 / 485) رقم(1705)

(126) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم (1 / 105)

(127) شرح النووي على مسلم (17 / 20)

(128) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (8 / 130)

(129) السلسلة الصحيحة (18 / 19)

(130) السنن (2 / 748) رقم(2220)

(131) السنن (3 / 598) رقم(1305)

(132) الصحيح (11 / 547) رقم(5147)

(133) المصنف (6 / 586) رقم(22524)
(134) المستدرك على الصحيحين (2 / 35) رقم(2230) ، و (4 / 213) رقم(7407)
(135) والمعجم الكبير (7 / 89) رقم(6466)
(136) السنن (3 / 250) رقم(3338)
(137) المصنف (8 / 68) رقم(14341)
(138) السنن الكبرى (4 / 35) رقم(6184)
(139) السنن الكبرى (4 / 35) رقم(6185)
(140) السنن (2 / 748) رقم(2221)
(141) السنن الكبرى (5 / 482) رقم(9671) و (9673)
(142) السنن (3 / 250) رقم(3339)
(143) المسند (1 / 165) رقم(1192)
(144) معرفة الصحابة (10 / 43)
(145) لم أهتد إليها.
(146) علل الحديث لابن أبي حاتم (2 / 443)
(147) الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (1 / 441)، والكنى والأسماء للدولابي (2 / 182)
(148) البيان والتعريف (1 / 349)
(149) السنن الكبرى للنسائي (6 / 3) رقم (9829)، و مسند أحمد (3 / 407) رقم (15404)، ومصنف ابن أبي شيبة (9 / 77) رقم(27071)، و الدعاء للطبراني (1 / 113) رقم(294)، و عمل اليوم والليلة للنسائي (1 / 133) ذكر ما كان النبي ﷺ يقوله إذا أصبح رقم(1)
(150) السنن الكبرى للنسائي (6 / 93) (10175)
(151) سنن الدارمي (2 / 378) رقم (2688)
(152) مسند أحمد بن حنبل (3 / 407) رقم(15400)
(153) السنن الكبرى للنسائي (6 / 4) رقم (9830)، وعمل اليوم والليلة (1 / 134) رقم(2)
(154) مسند أحمد بن حنبل (3 / 406) رقم (15397)، و عمل اليوم والليلة - النسائي (1 / 134) رقم(3)
(155) مسند أحمد بن حنبل (3 / 406) رقم (15397)، و عمل اليوم والليلة - النسائي (1 / 134) رقم(3)
(156) السنن الكبرى للنسائي (6 / 93)
(157) نتائج الأفكار 2 / 380
(158) السلسلة الصحيحة (6 / 488)
(159) السنن (1 / 127) رقم(322)
(160) السنن الكبرى (1 / 210) رقم(1048)
(161) السنن (1 / 128) رقم(324)
(162) السنن الكبرى (1 / 134) رقم(303)
(163) المصنف (14 / 217) رقم(37445)
(164) المسند (3 / 152) رقم(960)
(165) شرح معاني الآثار (1 / 112) رقم(632)
(166) معرفة السنن والآثار للبيهقي (2 / 9)
(167) صحيح ابن حبان (4/ 79) رقم(1267)، وصحيح ابن خزيمة (1/ 135) رقم(268)، وصحيح البخاري (1/ 129) رقم(331)، ورقم(332)، ورقم(336)، ومسند أبي عوانة (1/ 256) رقم(885)، ومسند أبي يعلى (3/ 183) رقم(1607)، ومسند أحمد (4 / 265) رقم(18358)، ورقم(18907)، ومسند البزار (4/ 241) رقم(1238)، وسنن ابن ماجه(1/ 188) رقم(569)، وسنن الدارقطني (1/ 183) رقم(31)، وسنن النسائي الكبرى (1/ 134) رقم(304)
(168) استفدت من شرح ابن ماجه لمغلطاي (1 / 682)، وبحوث في المصطلح للدكتور ماهر الفحل (1 / 107)
(169) جامع التِّرْمِذِي عقب حَدِيث (144)
(170) التمهيد 287/19
(171) الإحسان عقب حَدِيث (1307)
(172) شرح السُّنَّة 114/2
(173) نصب الراية 156/1
(174) السنن الكبرى (3 / 489) رقم(6006)
(175) مشكل الآثار (1 / 442) رقم(376)
(176) السنن الكبرى (3 / 489) رقم(6005)
(177) المسند (4 / 3) رقم(16146)
(178) السنن الكبرى (10 / 37) رقم(19662)
(179) مشكل الآثار (1 / 441) رقم(375)
(180) السنن الكبرى (3 / 489) (6007)
(181) رواية جرير وعبد الوارث أشار إليها البيهقي في الكبرى(10 / 37)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (441/1)
(182) السنن الكبرى (10 / 37)
(183) المحلى (9 / 388)
(184) تهذيب الكمال 742 - (28 / 15)، وتقريب التهذيب (2 / 533)
(185) السنن الكبرى (3 / 354) رقم(5608)
(186) المسند (2 / 25) رقم(4776)، و رقم(4777)
(187) المصنف (6 / 348) رقم(11135)
(188) العلل الكبير (1 / 336) رقم(166)
(189) السنن الكبرى (3 / 353) رقم(5607)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (2 / 108)
(190) العلل للدارقطني (13 / 180)
(191) موضح أوهام الجمع والتفريق (2 / 106)
(192) السنن الكبرى (3 / 353) رقم(5607)
(193) موضح أوهام الجمع والتفريق (2 / 108)

(194) موضح أوهام الجمع والتفريق (2 / 109)
(195) الجرح والتعديل (3 / 507)
(196) العلل للدارقطني (13 / 180) وقد ذكر الخلاف الذي وقع في الإسناد وفيه فوائد يرجع إليه .
(197) التاريخ الكبير (4 / 13)
(198) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (3 / 75)، ولسان الميزان (3 / 91)
(199) السنن (2 / 153) رقم(2093)
(200) المسند (2 / 203) رقم(6892)
(201) التوحيد (1 / 552) رقم(581)
(202) الصحيح (8 / 175) رقم(3383)
(203) السنن الكبرى (10 / 58) رقم(19775)، وشعب الإيمان (10 / 277) رقم(7492)
(204) السنن الكبرى (5 / 17) رقم(4894)
(205) التوحيد (1 / 553) رقم(583)
(206) المسند (4 / 52) رقم(2409) (1 / 303) رقم(2295)
(207) شعب الإيمان (10 / 276) رقم(7491)
(208) السنن الكبرى (5 / 17) رقم(4896)
(209) تهذيب الآثار للطبري (4 / 296) رقم(1557)
(210) شرح مشكل الآثار (2 / 373) رقم(914)
(211) صحيح ابن حبان (8 / 178)
(212) التاريخ الكبير (2 / 257)
(213) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (2 / 100)، والجرح والتعديل (2 / 546)
(214) الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث للعامري (1 / 260)، وانظر: تنزيه الشريعة المرفوعة (2 / 228)، وتلخيص كتاب الموضوعات للذهبي (1/ 165)، والمنار المنيف (1 / 133)، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (1 / 95)
(215) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (1 / 204)
(216) اللؤلؤ المرصوع (1 / 216)
(217) انظر العلل للمديني (1 / 86) رقم(135)، والعلل للدارقطني (6 / 159) رقم(1043)، وقد أورد النسائي طرقه في الكبرى (5 / 17)
(218) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (1 / 730)
(219) المستدرك على الصحيحين للحاكم (2 / 420) رقم(3460)
(220) المصنف (3 / 696) رقم(14292)
(221) التفسير (16 / 508) رقم(25222)
(222) العلل (5 / 268)
(223) انظر إتحاف الخيرة المهرة (6 / 246) رقم(5766)، والمطالب العالية (10 / 359) رقم(3759)
(224) المسند (1 / 428) رقم (4071)
(225) المستدرك على الصحيحين (2 / 420) رقم(3461)
(226) المسند (5 / 441) رقم(1786)
(227) المسند (262/9) رقم(5384)
(228) التفسير (16 / 508) رقم(25223)
(229) نقلا، عن تفسير ابن كثير (5 / 411)
(230) تفسير ابن كثير (5/ 411) ولم أجده، قال الألباني: لم أجد الآن من أسنده عنه .سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (14 / 160)
(231) العلل للدارقطني (5/ 268)
(232) جامع العلوم والحكم (1/ 356)
(233) تفسير ابن كثير (5 / 411)
(234) فتح الباري (210/12)
(235) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 160)
(236) المصنف (4 / 172) رقم(16525)
(237) السنن الكبرى (7 / 159) رقم(13684)
(238) المعجم الكبير (9 / 111) رقم(8576)
(239) السنن الكبرى (7 / 159) رقم(13683)
(240) تقريب التهذيب - (1 / 188)
(241) السنن الكبرى (7 / 159)
(242) سنن البيهقي الكبرى (1 / 452) رقم(1965)، و (1 / 452) رقم(1967)
(243) المسند (7 / 425) رقم(4419)
(244) المسند (1 / 48) رقم(365)
(245) المسند (1 / 379) رقم(3603)
(246) مختصر قيام الليل ص 115
(247) تاريخ بغداد 288/14.
(248) بحر الدم (1 / 50)
(249) شرح علل الترمذي لابن رجب(1 / 273)
(250) الطبراني في المعجم الكبير 217/10 ح (10519)، وفي المعجم الأوسط 36/6 ح (5721)
(251) حسب بعض الناس هذه طريقًا أخرى للحديث، وما فطنوا إلى أن الصيرفي هذا وهم في إسناده على ابن عيينة من أجل المحفوظ عن منصور، فمن يعتمد قوله في النقلة كالنسائي قال في (الصيرفي): " ليس بالقوي " وهو من شيوخه، والرجل حسن الحديث ما أتى بما هو موافق لرواية الثقات، أما أن يأتي بمثل هذا الإسناد فهذا مقام إعمال قول الناقد (ليس بالقوي) فإذا تبين أن رواية الصيرفي وهم، والحديث كما رواه جماعة الثقات، عن منصور، فيسقط الاعتداد بطريق الصيرفي لتقويته ؛ لأنه رواية خطأ. تحرير علوم الحديث لعبد الله الجديع (3 / 287)
(252) فتح الباري ـ لابن رجب (3 / 389)
(253) فتح الباري - ابن حجر (1 / 213)
(254) المسند (6 / 8) رقم(23914)
(255) المعجم الكبير (11 / 379) رقم(12059)
(256) السنن الكبرى (7 / 32) رقم(13624)
(257) مشكل الآثار (2 / 7) رقم(2733)
(258) المسند (5 / 113) رقم(2728)

(259) الأموال (4 / 356) رقم(1707)
(260) السنن الكبرى (2 / 58) رقم(2394) ، والمسند (6 / 390) رقم(27226)
(261) المسند (1 / 131) رقم(972)، و السنن الكبرى (7 / 32) رقم(13622)
(262) المعجم الكبير (1 / 316) رقم(932)
(263) السنن (2 / 1) رقم(1652)
(264) شرح معاني الآثار (3 / 282)، و أحكام القرآن (1 / 380)
(265) المسند (6 / 10) رقم (23923)
(266) الأموال (4 / 357) رقم(1708)
(267) المسند (2 / 304) رقم(670)، و (2 / 335) رقم(701)، و(2 / 339) رقم (705)
(268) العلل للدارقطني (7 / 12)
(269) العلل للدارقطني (7 / 12)
(270) المصنف (14 / 279) رقم(37679)
(271) الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 44)
(272) (3/ 188)
(273) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (6/ 227)
(274) الصحيح (8 / 49) رقم(6170)
(275) المسند (4 / 395) رقم(19544)
(276) تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (1 / 61) رقم(59)
(277) المعجم الكبير (20 / 170) رقم(1578)، (20 / 188) رقم(1622)
(278) الصحيح (8 / 48) رقم(6168)
(279) الصحيح (8 / 43) رقم(6889)
(280) المسند (5 / 101) رقم(1679)
(281) المسند (1 / 205) رقم(251)
(282) المسند (1/ 278) رقم (564)
(283) صحيح مسلم (8 / 43) رقم(6890)، ومسند الشاشي (1 / 279) رقم(567)، و مسند البزار (8 / 32) رقم(3013)
(284) صحيح مسلم (8 / 43) رقم(6890)، و المنتخب من مسند عبد بن حميد (1 / 195) رقم(552)، و مسند الروياني (1 / 174) رقم(533)، و الآداب للبيهقي (1 / 221) رقم(179)
(285) صحيح مسلم (8 / 43) رقم(6889)
(286) صحيح البخاري (8/ 48) رقم(6169)، ومسند البزار (8/ 32) رقم (3014)، ومسند أبي يعلى (9/ 100) رقم(5166)
(287) ذكرها البخاري في الصحيح البخاري (8 / 49)
(288) الإلزامات والتتبع (1 / 171) رقم(44)، والعلل للدارقطني (5 / 94) رقم(740)، وفتح الباري (10 / 558)، وعمدة القاري (32 / 385)
(289) علل الحديث لابن أبي حاتم (2 / 372) رقم(2632)
(290) فتح الباري (10 / 558)
(291) المعجم الكبير (9 / 296) رقم(9486)
(292) مصنف عبد الرزاق (3 / 155) رقم(5137)
(293) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص (4 / 493) رقم(8379)
(294) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي (2 / 245) رقم(3456)
(295) المعجم الكبير (9 / 296) رقم(9487)
(296) مسند ابن أبي شيبة (1 / 387) رقم(377)
(297) مسند الطيالسي (1 / 52) رقم(393)
(298) المعجم الكبير (9 / 297) رقم(9490)
(299) معرفة السنن والآثار للبيهقي (3 / 271) رقم(1082)
(300) تهذيب الكمال 29/ 237
(301) المعجم الأوسط (9 / 147) رقم(9376)، و المعجم الصغير (2 / 260) رقم(1132)
(302) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (3 / 25) رقم(2325)
(303) العلل للدارقطني (12 / 163) رقم(2576)
(304) المعجم الكبير (18 / 13) رقم(17)
(305) التاريخ الكبير (6 / 70)
(306) الجرح والتعديل (6 / 25)
(307) الثقات لابن حبان (5 / 128)
(308) الثقات لابن حبان (4 / 211)
(309) الطبقات الكبرى (6 / 197)
(310) الجرح والتعديل (3 / 374)
(311) تقريب التهذيب (1 / 186)
(312) تهذيب التهذيب (3 / 66)
(313) الإصابة في تمييز الصحابة (2 / 353)
(314) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (1 / 361)
(315) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 39)
(316) الصحيح (6 / 236) رقم (5028)
(317) السنن (5 / 174) رقم (2908)
(318) السنن الكبرى (5 / 19) رقم (8038)
(319) صحيح البخاري (6 / 236) رقم (5027)، ومسند أحمد (1 / 58) رقم(412)، والزهد له (1 / 366)
(320) السنن الصغير للبيهقي (2 / 379) رقم(748)
(321) السنن الكبرى للنسائي (5 / 19) رقم(8036)
(322) سنن أبى داود (1/ 543) رقم(1454)، ومسند أبي عوانة (2/ 445) رقم(3766)، وشعب الإيمان (2/ 404) رقم(2207)
(323) سنن الترمذي (5 / 173) رقم(2907)، ومسند أبي عوانة (2 / 445) رقم(3766)، ومسند الطيالسي (1 / 13) رقم(73)

(324) سنن سعيد بن منصور (1 / 104)، وشرح مشكل الاثار (13 / 112) رقم(5120)
(325) مسند ابن الجعد (1 / 84) رقم (475)
(326) شعب الإيمان - البيهقي (2 / 324) رقم(1932)
(327) مسند أبي عوانة (2 / 445) رقم(3766)، وشعب الإيمان (2 / 404) رقم(2207)
(328) شعب الإيمان - البيهقي (2 / 404) رقم(2207)
(329) صحيح ابن حبان (1 / 324) رقم(118)، و أحاديث الشاموخي (1 / 39) رقم(17)
(330) مسند أبي عوانة (2 / 445) رقم(3766)
(331) مسند أحمد بن حنبل (1 / 58) رقم(412)
(332) مشكل الآثار للطحاوي (11 / 277) رقم(4470)
(333) فضائل القرآن للفريابي (1 / 12) رقم(10)
(334) فضائل القرآن للفريابي (1 / 13) رقم(11)
(335) السنن الكبرى (5 / 19) رقم(8037)
(336) المسند (1 / 69) رقم(500)
(337) المسند (2 / 226) رقم (1240)
(338) فضائل القرآن (1 / 14) رقم(12)
(339) فضائل القرآن (1 / 142) رقم(130)
(340) مختصر قيام الليل (1 / 266) رقم(211)
(341) الأسماء والصفات (1 / 580) رقم (506)
(342) الفوائد (2 / 281) رقم (1751)
(343) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (2 / 51) رقم (433)
(344) فضائل القرآن (1 / 16) رقم (14)
(345) فضائل القرآن (1 / 147) رقم (135)
(346) قال الدارقطني في الإلزامات والتتبع (1 / 276)
(347) سنن الترمذي (5 / 174)
(348) فضائل القرآن (1 / 132)
(349) مسند أحمد (1 / 472)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (1 / 208)
(350) الضعفاء الكبير (2 / 102) رقم(333)
(351) السنن الكبرى (10 / 204) رقم(20667)
(352) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 102) رقم(333)
(353) فتح المغيث (1 / 279)، وانظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر (2 / 580)
(354) فتح المغيث (1 / 279)، وانظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر (2 / 580)
(355) الصحيح (2 / 661) رقم(1771)
(356) السنن الكبرى (2 / 486) رقم(4278)
(357) السنن الكبرى (2 / 486) رقم(4277)
(358) المسند (1 / 151) رقم(1297)
(359) مسند الطيالسي (1 / 26) رقم(184)
(360) صحيح مسلم (4 / 115) رقم(3393)
(361) صحيح البخاري (3 / 1157) رقم(3001)
(362) صحيح البخاري (6 / 2482) رقم(6374)
(363) صحيح البخاري (6 / 2662) رقم(6870)
(364) مسند أبي عوانة (3 / 239) رقم(4812)
(365) مسند أبي عوانة (3 / 240) رقم (4816)
(366) ذكرهم الدارقطني في العلل للدارقطني (4 / 153)
(367) العلل (4 / 153)
(368) تقريب التهذيب (1 / 472)
(369) السنن (3 / 305) رقم(224)
(370) السنن الكبرى (7 / 226) رقم(14069)
(371) المصنف (4 / 206) رقم(16751)
(372) السنن (3 / 306) (226)
(373) السنن الكبرى (7 / 226) رقم(14072)
(374) الكامل (1 / 85)
(375) السنن الكبرى (7 / 226) رقم(14075)
(376) السنن (3 / 306) رقم(227)
(377) ضعفاء العقيلي (1 / 278)
(378) الثقات لابن حبان (4 / 167)، و الجرح والتعديل (3 / 240)، و تعجيل المنفعة (1 / 479)
(379) تعجيل المنفعة (2 / 108)، و الثقات لابن حبان (9 / 4)
(380) من كلام أبي زكريا في الرجال (1 / 61)
(381) معجم الشعراء (1 / 26)
(382) مقتل علي (1 / 25)
(383) المقتنى في سرد الكنى (1 / 330)
(384) من له رواية في مسند أحمد (1 / 112)
(385) التاريخ الكبير (3 / 43)
(386) الثقات لابن حبان (4 / 167)
(387) الجرح والتعديل (3 / 240)
(388) تعجيل المنفعة (1 / 479)
(389) التاريخ الكبير (8 / 96)
(390) الثقات لابن حبان (5 / 477)
(391) الجرح والتعديل (8 / 460)
(392) الثقات (2 / 316)
(393) ميزان الاعتدال (4 / 270)
(394) تهذيب التهذيب (10 / 413)
(395) إرواء الغليل (6 / 325)

(396) التاريخ الكبير (3 / 43)
(397) فتح الباب في الكنى والألقاب (1 / 323)
(398) الكنى والأسماء (2 / 551)
(399) المقتنى في سرد الكنى (1 / 243)
(400) المحلى (59/10)
(401) السنن 246/1 رقم(932)
(402) السنن 27/2 رقم (248)
(403) المسند 315/4
(404) السنن 333/1 رقم(1)
(405) المصنف 312/7 رقم (36394)
(406) السنن الكبرى 57/2 رقم (411)
(407) المسند 316/4 .(18088)
(408) المستدرك 253/2 رقم (2913)
(409) السنن 334/1 رقم (4)
(410) المعجم الكبير 22/9 رقم (3)
(411) السنن 246/1 رقم (933)
(412) السنن 29/2 رقم (231)
(413) المعجم الكبير 45/22 رقم (114)
(414) السنن 122/2 رقم(879)
(415) المعجم الكبير 21/22 رقم (32)
(416) السنن 335/1 رقم (5)
(417) السنن الكبرى 85/2 رقم (2278)
(418) السنن الكبرى 85/2 رقم (2278)
(419) تهذيب التهذيب 95/6
(420) جامع التحصيل 219/1
(421) نقلها عنه الزيلعي في نصب الراية نصب الراية 369/1
(422) تلخيص الحبير 237/1
(423) السنن 333/1
(424) الجرح والتعديل 266/3
(425) المصدر السابق . 266/3
(426) الثقات 177/4
(427) التقريب 158/1
(428) السنن الكبرى 57/2
(429) تلخيص الحبير 237/1
(430) سنن الترمذي 28/2- 29
(431) المصدر السابق . 28/2- 29
(432) المعرفة 369/1
(433) السنن الكبرى (5 / 430) رقم(9419)
(434) المسند (2 / 362) رقم(822)
(435) السنن (5 / 121) رقم(2816)
(436) السنن الكبرى (5 / 429) رقم(9416) (9417) (9418)
(437) المسند (4 / 173) رقم(17608)، و(4 / 171) رقم(17587)
(438) شعب الإيمان (5 / 216) رقم(6417)
(439) شرح معاني الآثار (2 / 128) رقم(3316)
(440) السنن الكبرى (5 / 430) رقم (9420)
(441) المعجم الكبير (22 / 268) رقم(688)
(442) المصنف (4 / 412) رقم (17970)
(443) المعجم الكبير (22 / 267) رقم(684)
(444) مسند أحمد (4 / 171) رقم(17588)، والمعجم الكبير (22 / 267) رقم(685)
(445) المعجم الكبير (22 / 268) رقم(687)
(446) المسند (4 / 173) رقم(17606)
(447) المصنف (4 / 321) رقم(7937)
(448) علل الحديث لابن أبي حاتم (1 / 493)
(449) علل الحديث لابن أبي حاتم (2 / 319)
(450) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (2 / 184)
(451) المنفردات والوحدان (1 / 194)
(452) التاريخ الكبير (5 / 75)
(453) تهذيب الكمال (33 / 252)
(454) تهذيب التهذيب (5 / 166)، وانظر الجرح والتعديل (5 / 36)، و المغني في الضعفاء (1 / 335)
(455) مسند أحمد بن حنبل (5 / 363) رقم(23126)
(456) بن حنبل (4 / 34) رقم (16444)
(457) المصنف (2 / 94) رقم (5035)
(458) (13 / 85) رقم (7168)
(459) السنن الكبرى للنسائي (2 / 208) رقم (3097)
(460) الصحيح (3 / 126) رقم(2634)
(461) السنن الكبرى (2 / 208) رقم(3096)
(462) المسند (6 / 174) رقم(25453)
(463) الصحيح (3 / 135) رقم(2633)
(464) السنن الكبرى (2 / 207) رقم (3095)
(465) المسند (6 / 40) رقم(24176)
(466) المسند (1 / 100) رقم(196)
(467) المصنف (4 / 190) رقم(7441)
(468) المنتقى (1 / 105)رقم(391)
(469) السنن الكبرى (2 / 207) رقم(3094)
(470) المسند (6 / 266) رقم(26342)
(471) المسند (2 / 209) رقم(2866)

(472) الصحيح 135/3 رقم(1106)
(473) الصحيح (2 / 680) رقم(1826)
(474) الصحيح 540/2 رقم(2382)
(475) السنن (2 / 284) رقم (2384)
(476) السنن (3 / 107) رقم(729)
(477) العلل للدارقطني (15 / 109)
(478) مشكل الآثار للطحاوي (1 / 282) رقم (235)
(479) ذكرها الدارقطني في العلل (14 / 442) رقم(3791)
(480) مسند ابن الجعد (1 / 233) رقم(1548)
(481) مسند الحارث (1 / 429) رقم(277)
(482) تهذيب الآثار للطبري (2 / 381) رقم(328)، و إثبات عذاب القبر للبيهقي (1 / 101) رقم (88)
(483) شعب الإيمان - البيهقي (1 / 358)
(484) صحيح ابن حبان (7 / 379) رقم(3112)
(485) مشكل الآثار للطحاوي (1 / 281) رقم (234)
(486) فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل (2 / 824) رقم(1501)
(487) مشكل الآثار للطحاوي (1 / 281) رقم (234)
(488) ذكرها الدارقطني في العلل (14 / 442) رقم(3791)
(489) نسبها ابن حجر في القول المسدد (1/ 81) إلى مسند أحمد.
(490) مسند أحمد بن حنبل (6 / 98) رقم(24707)
(491) العلل للدارقطني (14 / 442) رقم(3791)
(492) القول المسدد (1 / 81)
(493) السنن (427/5) رقم (3427)
(494) السنن الكبرى (6 / 26) رقم(9914) رقم(9915)، وعمل اليوم والليلة النسائي (1 / 175)
(495) المسند (230/44) رقم (26616)
(496) المستدرك على الصحيحين (1 / 700) رقم(1907)
(497) السنن (205/5) رقم(5094)
(498) السنن الكبرى (6 / 26) رقم(9914)
(499) المسند (316/44) رقم(26729)
(500) السنن (268/8) رقم (5486)
(501) السنن (394/5) رقم (38884)
(502) تقريب التهذيب (1 / 649)
(503) نتائج الأفكار (159/1)
(504) ينظر تحقيق المسند للحديث رقم(26729)
(505) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (479)
(506) المستدرك على الصحيحين (1 / 700)
(507) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (171)

الفهارس

1. إثبات عذاب القبر، المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان - عمان – الأردن، الطبعة: الأولى 1403هـ - 1983م
2. أحاديث الشاموخي عن شيوخه، المؤلف: الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ
3. الأحاديث المختارة، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي المشهور بالضياء المقدسي، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة، مدينة النشر: مكة المكرمة، سنة النشر: 1410هـ، الطبعة: الأولى.
4. الآداب، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: أبو عبد الله السعيد المندوه، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: 1408هـ.
5. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية - 1405 هـ.
6. الأسماء والصفات، المؤلف: البيهقي أحمد بن الحسين، المحقق: عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي، ط1
7. الإصابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط: 1، 1412هـ
8. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المؤلف: برهان الدين الحلبي، المحقق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى 1988م.
9. الإلزامات والتتبع، المؤلف: أبو الحسن الدارقطني 385 هـ، المحقق: مقبل بن هادي، الناشر: دار الكتب العلمية
10. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: 319هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى - 1405 هـ بحر الدم.

11. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
12. التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.
13. تاريخ بغداد، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(ت: 463هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1417هـ.
14. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط2: 1403هـ
15. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، مكتبة الرياض الحديثة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.
16. تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن طاهر القيسراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط: 1، 1415هـ
17. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: سليمان بن خلف الباجي(ت: 474هـ)، دار اللواء، الرياض1406هـ.
18. تفسير ابن جرير جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير الطبري، المحقق: أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
19. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (700 -774 هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م
20. تفسير عبد الرزاق الصنعاني، المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة 211 هجرية، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى.
21. تقريب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر(ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر دار الرشيد، 1406هـ
22. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ.
23. التمهيد، تأليف: أبي عمر بن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، و محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤن الإسلامية المغرب، 1387 هـ
24. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عرّاق الكناني، حققه: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله بن محمد الغماري
25. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، المؤلف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة.
26. تهذيب الأسماء تأليف: أبي زكريا محيي الدين، يحيى بن شرف بن مري، دار الفكر، ط: 1، 1996م
27. تهذيب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر(ت: 852هـ)، دار الفكر، بيروت، ط: 1، 1404هـ
28. تهذيب الكمال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن المزي(ت: 742 هـ)، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ.
29. توجيه النظر إلى أصول الأثر، تأليف: طاهر الجزائري الدمشقي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، ط: 1، 1416هـ
30. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، مكتبة الرشيد، ط5، 1994م، تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان.
31. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: أبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني 1182هـ، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ.
32. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان أبو حاتم البستي(ت: 354 هـ)، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1، 1395هـ.

33. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي(ت: 761هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ط: 2، 1407هـ

34. جامع العلوم والحكم، المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، الناشر: دار المعرفة - بيروت

35. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، 1403هـ، تحقيق: د. محمود الطحانالجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث للعامري.

36. الجرح والتعديل، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: 327هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: 1، الطبعة الأولى: 1271هـ.

37. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى،

38. الزهد، المؤلف: أحمد بن حنبل الشيباني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

39. السلسلة الصحيحة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، سنة النشر: 1415 هـ، مكان النشر: بيروت، الوفاة 1305 هـ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية.

40. سنن ابن ماجة، المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني(ت: 273هـ)، دار الفكر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

41. سنن أبي داود، المؤلف: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

42. سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي (ت: 279هـ)، دار إحياء التراث العربي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون.

43. سنن الدارقطني، ومعه التعليق المغني على سنن الدارقطني، المؤلف: علي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ)، طبعة عالم الكتب.

44. سنن الدارمي، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت: 255هـ)، تحقيق: فواز زمرلي، خالد السبع، دار الكتاب العربي، ط1، 1407هـ

45. السنن الصغرى أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت: 458هـ) تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: 1.1410 هـ

46. السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي(ت: 458هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1414هـ

47. سنن النسائي الكبرى، المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت: 303هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

48. سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: 2، 1406هـ.

49. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الطبعة الأولى، 1399هـ.

50. سير أعلام النبلاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت: 748هـ)، مؤسسة الرسالة، ط: 9، 1413هـ

51. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، دار الكتب العلمية.

52. شرح السنة، المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي، دار النشر: المكتب الإسلامي، دمشق ـ بيروت ـ 1403هـ.

53. شرح النووي على مسلم المسمى بالمنهاج، المؤلف: يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، ط2، 1392هـ

54. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ.

55. شرح علل الترمذي، المؤلف: عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي(ت: 795هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

56. شرح معاني الآثار تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1399هـ
57. شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1410هـ
58. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي (ت: 354هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2، 1414هـ.
59. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، 1390هـ.
60. صحيح البخاري الجامع الصحيح المختصر، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، دار ابن كثير، ط3، 1407هـ
61. صحيح مسلم الجامع الصحيح، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، دار الجيل.
62. صفة النفاق وذم المنافقين، المؤلف: جعفر بن محمد الفريابي (ت: 301هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن المصري الأثري، دار الصحابة للتراث، ط1، 1988هـ.
63. الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط: 1، 1404هـ
64. الضعفاء و المتروكون، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم، دار الوعي، ط: 1، 1369هـ، الطبعة: الثانية، الطبعة الأولى، 1408هـ، الطبعة الثالثة، 1404هـ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب.
65. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: علي بن عُمَر ابن أحمد الدارقطني، دار طيبة، ط1، 1405 هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
66. عمدة القاري، شرح صحيح البخاري، المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني(ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي، 1427هـ.
67. فتح الباري لابن رجب، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب(ت: 795هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار النشر: دار ابن الجوزي، 1422هـ، ط2،
68. فتح الباري، شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر(ت: 806هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، 1379هـ
69. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت: 902)، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ
70. فتح المغيث(شرح التبصرة) للحافظ العراقي، تعليق: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت
71. الفصل للوصل المدرج في النقل، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر، تحقيق: محمد مطر الزهراني
72. فضائل الصحابة، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403 هـ
73. فضائل القرآن للفريابي، المؤلف: أبي بَكْر جَعْفَر بنْ مُحَمَّد بن الحَسَن الفَرِيَابي، المحقق: يُوسُف عثمَان فضْل الله جبْريل، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ
74. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ.
75. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: أبي عبد الله الذهبي حمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ط: 1، 1413هـ
76. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: عبد الله ابن عدي (ت: 365)، تحقيق: يحيى غزاوي، دار الفكر، ط: 3، 1409هـ
77. كتاب الأموال، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام(ت: 224هـ)، المحقق: خليل محمد هراس، الناشر: دار الفكر. - بيروت.

78. الكنى والأسماء، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية، 1404 هـ.
79. لسان العرب تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط: 1.
80. لسان الميزان، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر(ت: 806هـ)، مؤسسة الأعلمي، ط3، 1406هـ.
81. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، المؤلف: محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي
82. المجموع شرح المهذب، المؤلف: يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر، بيروت، ط: 1، 1417هـ
83. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، المؤلف: محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الاسلامية، سنة النشر: 1422هـ.
84. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، المؤلف: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، الناشر: دار الفكر - بيروت
85. المحلى، المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، الناشر: دار الآفاق الجديدة، مكان النشر: بيروت.
86. المخصص ـ لابن سيده كاملا وموافقا للمطبوع، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1417هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل إبراهم جفال.
87. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: 1414هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهندن الطبعة: الثالثة - 1404 هـ
88. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: محمد بن عبدالله الحاكم (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ،
89. المسند، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني (ت: 316هـ)، مؤسسة قرطبة، مصر.
90. المسند، المؤلف: المؤلف: أحمد بن علي الموصلي (ت: 307هـ)، دار المأمون، ط1، 1404هـ
91. مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط: 1، 1410هـ
92. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة.
93. مسند أبي يعلى، المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث، ط1، 1404هـ
94. مسند أحمد، المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة.
95. مسند إسحاق بن راهويه تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط: 1، 1412هـ
96. مسند البزار المسمى بالبحر الزخار، المؤلف: أحمد بن عمرو البزار(ت: 292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن وآخرون، مكتب العلوم، دار الحكم المدينة المنورة.
97. مسند الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: 1، 1410هـ
98. المسند، المؤلف: أبو داود الطيالسي سليمان بن داود (ت: 204هـ)، المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة.
99. المسند، المؤلف: أحمد بن حنبل (ت: 241هـ) مؤسسة قرطبة، مصر. صحيح ابن خزيمة
100. المسند، المؤلف: عبد بن حميد الكسي(ت: 249هـ)، مكتبة السنة، ط1، 1408هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، محمود الصعيدي.
101. المسند، المؤلف: عبدالله بن الزبير الحميدي(ت: 219هـ)، دار الكتب العلمية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي
102. مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1409هـ

103. المصنف، المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت: 211هـ)، المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي
104. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت: 360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، و عبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة 1415 هـ
105. المعجم الصغير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ط: 1، 1405هـ
106. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم (ت: 360هـ)، مكتبة العلوم والحكم، ط2، 1404هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
107. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت: 458هـ)، تحقيق: سيد كسردي حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1412هـ
108. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي
109. المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى سنة 281هـ، رواية الحسين بن صفوان البرذعي، تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى 1422هـ.
110. المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.
111. مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
112. مقدمة ابن الصلاح مع شرحها التقييد والإيضاح، المؤلف: الحافظ أحمد بن علي العراقي (ت: 806هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: 5، 1418 هـ
113. المنتقى من السنن المسندة، المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417 هـ.
114. المنفردات والوحدان، المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري
115. موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.
116. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت: 748هـ)، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، . 1995م، الناشر: دار الهجرة، سنة النشر: 1418هـ
117. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، الطبعة: الطبعة الأولى، 1418هـ
118. نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد، أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق رشيد بن حسن الألمعي، مكتبة الرشد، 1418هـ، مكان النشر السعودية.